دِيوَانُ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ
(١٠)

المُسْنَدُ

لِلإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ
المُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٥ هِجْرِيَّة

المُجَلَّد الثَّالِث

تحقيق ودراسة
مَرْكَز البُحُوث وتقنية المعلومات
دَار التَّأْصِيل

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالة الجزير - شارع بـرلـين - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٢٤- وَمِنْ كِتَابِ الرِّقَاقِ[(١)] ۩

١- بَابٌ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ۩

ه [٢٧٣٦] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ[(٢)] أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» .

٢- بَابٌ فِي الصِّحَّةِ وَالْفَرَاغِ

ه [٢٧٣٧] أَخْبَرَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُ اللَّهِ[(٤)] بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الصِّحَّةَ وَالْفَرَاغَ نِعْمَتَانِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ ، مَغْبُونٌ[(٥)] فِيهِمَا[(٦)] كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ» .

٣- بَابٌ فِي حِفْظِ السَّمْعِ

ه [٢٧٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الرقائق» ، وصحح عليه .

۩[ل : ٢٢٩/ ب] . ۩[ك : ٢٨١/ ب] .

ه [٢٧٣٦] [الإتحاف : مي حم ٧٧٠٣] ، وتقدم برقم : (٢٣٣) .

(٢) في (ك) : «عن» وهو تصحيف ، وينظر : «الإتحاف» .

ه [٢٧٣٧] [الإتحاف : مي كم خ حم ٧٧٠٢] [التحفة : خ ت س ق ٥٦٦٦] .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» .

(٤) بعده فوق السطر في (ل) : «هو» .

(٥) **المغبون** : الذي لا يعمل في الصحة والفراغ من الصالحات بما يحتاج إليه ، حتى يتبدل بالمرض والاشتغال فيندم على تضييع عمره . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غبن) .

(٦) في (ك) : «فيها» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

ه [٢٧٣٨] [الإتحاف : مي حب حم ٨٦١٥] [التحفة : خ ٦٠٥٨ ، خ د ت س ق ٥٩٨٦ ، خت ٦٢٢٩] .

الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ صُبَّ فِي أُذُنِهِ(١) الْآنُكُ(٢)» .

٥[٢٧٣٩] أَخْبَرَنَا(٣) أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ(٥) أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ(٦) ؛ فَإِنَّ الْأُولَى لَكَ ، وَالْأُخْرَى(٧) عَلَيْكَ» .

٤- بَابٌ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ

٥[٢٧٤٠] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ(٨) : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ فِي الْإِسْلَامِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا ، قَالَ : «اتَّقِ اللَّهَ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ» ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ : فَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ .

---

(١) في (س) : «أذنيه» .

(٢) **الآنك** : الرصاص الأبيض . وقيل : الأسود . وقيل : هو الخالص منه . (انظر : النهاية ، مادة : أنك) .

٥[٢٧٣٩][الإتحاف : مي طح حب كم حم ١٤٣١٨] .

(٣) كذا وقع هذا الحديث في النسخ الخطية عقب الحديث السابق ليس بينهما تبويب ، وصحح على الفراغ قبله في (س) ، وكتب في حاشيتها : «كذا في الأصل ، وكأنه سقط بين الحديثين : باب في حفظ البصر ، والله أعلم» . ورقم عليه «سـ ط» .

(٤) في (س) : «أخبرنا» .

(٥) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «عن» ، وفي حاشية (ل) منسوبا لنسخة ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه فيهما . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) في (ك) : «بالنظرة» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

(٧) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «والآخرة» ، وينظر : «الإتحاف» .

٥[٢٧٤٠][الإتحاف : مي حب كم عه حم ٥٨٩٧][التحفة : م ت س ق ٤٤٧٨] ، وسيأتي برقم : (٢٧٤١) .

(٨) من (ك) .

ο[٢٧٤١] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ(١)، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ(٢) بِهِ، قَالَ: «قُلْ رَبِّيَ اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ(٣) اللَّهِ، مَا أَكْثَرَ(٤) مَا تَخَوَّفُ(٥) عَلَيَّ؟ قَالَ: فَأَخَذَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا».

ο[٢٧٤٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ ۩ وَيَدِهِ».

٥- بَابٌ فِي الصَّمْتِ

ο[٢٧٤٣] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَمَتَ نَجَا».

ο[٢٧٤١] [الإتحاف: مي حب كم عه حم ٥٨٩٧] [التحفة: م ت س ق ٤٤٧٨]، وتقدم برقم: (٢٧٤٠).

(١) كذا في النسخ الخطية، «الإتحاف»، وكذا رواه الدينوري في «المجالسة» (١٣٨٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، ولعله خطأ من إبراهيم بن إسماعيل، وصوابه: «عبد الرحمن بن ماعز»، كما في الترمذي (٢٥٧٦) من طريق ابن شهاب الزهري، ويقال فيه: «محمد بن عبد الرحمن بن ماعز»، وبه سماه ابن ماجه في «سننه» (٤٠٠١)، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٧٧).

(٢) **الاعتصام**: الامتساك بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: عصم).

(٣) ضرب عليه في (ل)، وكتب فوقه بخط مغاير: «رسول».

(٤) الضبط بفتح الراء من (ل)، (س)، والجادة بضمها.

(٥) في (س): «تخاف»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت، وصحح عليه.

ο[٢٧٤٢] [الإتحاف: مي عه حم ٢٧٨٧] [التحفة: م ٢٨٣٧].

۩[ك: ٢٨٣/أ].

۩[ل: ٢٣٠/أ].

ο[٢٧٤٣] [الإتحاف: مي حم ١١٩٢٩] [التحفة: ت ٨٨٦١].

٦- بَابٌ فِي الْغِيبَةِ

○[٢٧٤٤] أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مَا الْغِيبَةُ؟ قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ[١] بِمَا يَكْرَهُ[٢]»، قِيلَ: فَإِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ[٣]؟ قَالَ[٤]: «فَإِنْ كَانَ فِيهِ ۩ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ».

٧- بَابٌ فِي الْكَذِبِ

○[٢٧٤٥] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ[٥]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[٦]، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ﵁ يَرْفَعُ[٧] الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ شَرَّ[٨] الرَّوَايَا[٩] رَوَايَا الْكَذِبِ، وَلَا يَصْلُحُ مِنَ الْكَذِبِ جِدٌّ وَلَا هَزْلٌ، وَلَا يَعِدُ

○[٢٧٤٤][الإتحاف: مي عه حب حم ١٩٣٥٧][التحفة: م س ١٣٩٨٥].

(١) صحح على آخره في (س).

(٢) قوله: «بما يكره» ليس في (ل)، وألحقه في حاشية (ك) منسوبا لنسخة وقال: «وهو الصواب»، وحاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط»، وصحح عليه فيهما.

(٣) قوله: «قيل: فإن كان في أخي ما أقول» من حاشية (س) بخط مغاير، ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٤) ليس في (ل)، (ملا)، وألحقه في حاشية (ك) منسوبا لنسخة وقال: «وهو الصواب»، وحاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط»، وصحح عليه فيهما.

۩[س: ١٧٨/أ].

○[٢٧٤٥][الإتحاف: مي كم ١٣٠٩٤][التحفة: م ٩٥١٤، م د ت ٩٢٦١].

(٥) ضبب عليه في (ك).

(٦) بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «الأودي»، وينظر: «الإتحاف».

(٧) فوقه في (ك): «رفع»، ونسبه لنسخة.

(٨) في (س): «أشر».

(٩) الضبط بفتح الراء من (ل)، (س)، وضبطه في (ك) بكسرها.

الروايا: جمع: رَوِيَّة، وهي: ما يُرَوِّي الإنسان في نفسه من القول والفعل، وقيل: هي جمع راوية للرجل الكثير الرواية، وقيل: جمع راوية، أي: الذين يروون الكذب، أي: تكثر رواياتهم فيه. (انظر: النهاية، مادة: روى).

الرَّجُلُ ابْنَهُ ثُمَّ لَا يُنْجِزُ لَهُ ، إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ[(١)] ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّـةِ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ : صَدَقَ وَبَرَّ ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ : كَذَبَ وَفَجَرَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا ، وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا» ، وَأَنَّهُ قَالَ لَنَا[(٢)] : «هَلْ أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ؟ فَإِنَّ[(٣)] الْعَضْهَ هِيَ النَّمِيمَةُ الَّتِي تُفْسِدُ بَيْنَ النَّاسِ» .

٨- بَابٌ فِي حِفْظِ الْيَدِ

○ [٢٧٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنهما يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» .

٩- بَابٌ ۩ فِي أَكْلِ الطَّيِّبِ

○ [٢٧٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ[(٤)] بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا الطَّيِّبَ ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ ، قَالَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾[(٥)] ۩ [المؤمنون : ٥١] ، وَقَالَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البقرة : ١٧٢]» ، قَالَ : ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ[(٦)] يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ : يَا رَبِّ ،

---

(١) البر : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

(٢) ليس في (س) .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «وإن» .

○ [٢٧٤٦] [الإتحاف : مي حب حم ١١٨٨٤] [التحفة : خ د س ٨٨٣٤ ، م ٨٩٢٩] .

۩ [ك : ٢٨٣/ ب] .

○ [٢٧٤٧] [الإتحاف : مي عه حم ١٨٨٤٢] [التحفة : م ت ١٣٤١٣] .

(٤) في (ك) : «الفضل» ، وينظر : «الإتحاف» .

(٥) بعد قوله : «واعملوا» نهاية الصفحة في .

۩ [ل : ٢٣٠/ ب] .

(٦) أغبر الشيء : علاه الغبار . (انظر : اللسان ، مادة : غبر) .

يَا رَبِّ ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، وَمَلْبَسُهُ حَـرَامٌ ، وَمَـشْرَبُهُ حَـرَامٌ ، وَغُـذِّيَ بِـالْحَرَامِ ، فَـأَنَّىٰ يُسْتَجَابُ لِذَٰلِكَ؟!

١٠- بَابُ مَا يَكْفِي مِنَ الدُّنْيَا

○ [٢٧٤٨] حدثنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُدِلَّةَ[(١)] ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ﵁ قَالَ : قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ : «**يَكْفِـي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ**» .

١١- بَابٌ فِي ذَهَابِ الصَّالِحِينَ

○ [٢٧٤٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ بَيَانٍ ، هُـوَ : ابْـنُ بِـشْرٍ الْأَحْمَسِيُّ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ مِرْدَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ ﵁ قَالَ : قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ[(٢)] ﷺ : «**يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا ، وَيَبْقَىٰ حُثَالَةٌ[(٣)] كَحُثَالَةِ الشَّعِيرِ**» .

١٢- بَابٌ فِي[(٤)] الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّوْمِ[(٥)]

○ [٢٧٥٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَـادِ ، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَـالَ : «**كَـمْ مِـنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الظَّمَأُ ، وَكَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ**» .

○ [٢٧٤٨] [الإتحاف : مي حم ٢٣٨٣] [التحفة : س ٢٠١١] .

(١) في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» وصحح عليه ، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة ، «الإتحاف» : «مولة» ، وفي حاشية الأولىٰ كالمثبت ، وقال : «في الأصل» .

○ [٢٧٤٩] [الإتحاف : مي حب حم ١٦٥٣٨] [التحفة : خ ١١٢٤٧] .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «النبي» ، وصحح عليه .

(٣) **الحثالة** : الرديء من كل شيء ، والمراد : أراذل الناس . (انظر : النهاية ، مادة : حثل) .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) كتب مقابله في حاشية (ل) : «م» ، وكأنه إشارة إلى أن هذا الباب مؤخر في بعض النسخ ، وينظر ما سيأتي بعد رقم : (٢٧٥١) .

○ [٢٧٥٠] [الإتحاف : مي حب حم ١٨٤٧٤] [التحفة : س ق ١٢٩٤٧ ، س ١٤٣٠٢] .

١٣- بَابٌ فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَاةِ

○ [٢٧٥١] أَخْبَرَنَا ۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، هُوَ: ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ ۩ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ[1] هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: «**مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا، وَبُرْهَانًا، وَنَجَاةً مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ تَكُنْ لَهُ نُورًا، وَلَا نَجَاةً، وَلَا بُرْهَانًا، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ، وَفِرْعَوْنَ، وَهَامَانَ، وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ**».

١٤- بَابٌ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ[2]

○ [٢٧٥٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[3] بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ حَتَّى قَالَ: «**وَلَوْ رَكْعَةً**».

١٥- بَابٌ فِي الِاسْتِغْفَارِ

○ [٢٧٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي[4] الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ قَالَ: كَانَ فِي لِسَانِي ذَرَبٌ[5]

○ [٢٧٥١] [الإتحاف: مي حب حم ١٢٠٣٧].

۩ [ك: ٢٨٤/ أ]. ۩ [س: ١٧٨/ ب].

(١) في (س): «أبي»، وهو: عيسى بن هلال الصدفي المصري، وينظر: «الإتحاف».

(٢) كتب مقابله في حاشية (ل): «م»، وكأنه إشارة إلى أن هذا الباب مقدم في بعض النسخ، وينظر ما سبق بعد رقم: (٢٧٤٩).

○ [٢٧٥٢] [الإتحاف: مي ٨٢٧١].

(٣) بعده في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «بن عتبة». وينظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٨٣).

۩ [ل: ٢٣١/ أ].

○ [٢٧٥٣] [الإتحاف: مي حب كم حم ٤٢٥٣] [التحفة: سي ق ٣٣٧٦، سي ٣٣٨٤].

(٤) قوله: «عمرو أبي» ضبطه في (ك) بقلم مغاير: «عُمَر وَأبِي» وضبب على آخره، وفي حاشيتها بدلا من «أبي»: «بن» ونسبه لحاشية نسخة، وهو الذي في «الإتحاف»: «عبيد بن عمرو بن المغيرة»، وقد وقع في اسمه اختلاف كبير؛ ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣١٤، ٣٩٤).

(٥) **الذرب**: حاد اللسان لا يبالي ما قال. (انظر: النهاية، مادة: ذرب).

عَلَىٰ أَهْلِي ، وَلَمْ يَكُنْ يَعْدُوهُمْ إِلَىٰ غَيْرِهِمْ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَيْنَ أَنْتَ عَنِ الاِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ(١) كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : فَحَدَّثْتُ أَبَا بُرْدَةَ وَأَبَا بَكْرٍ ابْنَيْ أَبِي مُوسَىٰ ، قَالَا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ(٢) يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» .

١٦- بَابٌ فِي تَقْوَى اللَّهِ

○ [٢٧٥٤] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سَلْمِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، عَنْ سُهَيْلٍ الْقُطَعِيِّ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ : «﴿أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾(٣) [المدثر : ٥٦]» . قَالَ : «قَالَ رَبُّكُمْ : أَنَا أَهْلٌ(٤) أَنْ أُتَّقَىٰ ، فَمَنِ اتَّقَانِي فَأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ» .

○ [٢٧٥٥] حدثنا(٥) عُثْمَانُ ۩ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْلَمُ آيَةً لَوْ أَخَذَ بِهَا النَّاسُ(٦) لَكَفَتْهُمْ : ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق : ٢]» .

١٧- بَابٌ فِي الْمُحَقَّرَاتِ(٧)

○ [٢٧٥٦] أخبرنا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٨) سَعِيدٌ ، هُوَ : ابْنُ مُسْلِمِ بْنِ ثَابِتٍ(٩) ،

---

(١) قوله : «لأستغفر اللَّه» وقع في (س) : «لأستغفر» .

(٢) أدخل قبله فوق السطر في (ك) : «في» .

○ [٢٧٥٤] [الإتحاف : مي كم البزار حم ٦٦٧] [التحفة : ت س ق ٤٣٤] .

(٣) كذا للجميع ، وصحح قبل الآية في (س) ، وتمام سياقها : ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ .

(٤) ضبطه في (ل) ، (ملا) بضمة واحدة على اللام .

○ [٢٧٥٥] [الإتحاف : مي حم ١٧٦٥٩] [التحفة : س ق ١١٩٢٥] .

(٥) في (ل) : «أخبرنا» . ۩ [ك : ٢٨٤/ب] .

(٦) قوله : «بها الناس» وقع في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الناس بها» ، وصحح عليه .

(٧) ضبطه في (ل) بكسر القاف المشددة : «المُحقِّرات» .

○ [٢٧٥٦] [الإتحاف : مي حب حم ٢٢٥٧٥] [التحفة : س ق ١٧٤٢٥] .

(٨) قوله : «قال : حدثنا» وقع في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «عن» .

(٩) كذا في النسخ الخطية ، وصوابه : سعيد بن مسلم بن بانك كما في مصادر ترجمته ، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» «٢٥٠٥٣» عن شيخ المصنف ، به ، على الصواب .

عَنْ مَالِكٍ[(١)]، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشُ، إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ[(٢)] الذُّنُوبِ؛ فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا[(٣)]».

١٨- بَابٌ فِي التَّوْبَةِ

○ [٢٧٥٧] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ بَنِي[(٤)] آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ**».

١٩- بَابٌ لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ

○ [٢٧٥٨] **أخبرنا** النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ، هُوَ: ابْنُ بَشِيرٍ ﵄، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا سَافَرَ رَجُلٌ فِي الْأَرْضِ[(٥)] تَنُوفَةٍ، فَقَالَ[(٦)] تَحْتَ شَجَرَةٍ وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ[(٧)]، عَلَيْهَا[(٨)] زَادُهُ وَطَعَامُهُ،**

---

(١) قوله: «عن مالك» كذا في النسخ الخطية، وهي مقحمة في الإسناد، ولعلها من النساخ أو من أحد رواة النسخة، والحديث بدونها في «الإتحاف»، وأخرجه كذلك أحمد، وابن ماجه في «السنن» (٤٢٧٧)، وغيرهما، وقال الطبراني في «الأوسط» عقب حديث (٢٣٧٧، ٣٧٧٦): «لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد بن مسلم بن بانك».

(٢) ضبطه في (ل) بكسر القاف: «ومُحقِّراتِ».

المحقرات: الصغائر، والمفرد: محقرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حقر).

(٣) **الطالب**: الذي يريد إدراك شيء ما. (انظر: ذيل النهاية، مادة: طلب).

○ [٢٧٥٧] [الإتحاف: مي كم حم ١٥٥٧] [التحفة: ت ق ١٣١٥].

(٤) في (ل): «ابن».

○ [٢٧٥٨] [الإتحاف: مي عه كم م ١٧١٠٩] [التحفة: م ١١٦٢٢].

(٥) ضبب على أوله في (ل)، وكتب في الحاشية: «صوابه: في أرض تنوفة»، وفي (س)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أرض»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» كالمثبت، وصحح عليه.

(٦) في حاشية (ل) ما نصه: «فقال من القائلة لا من القول. حاشية».

(٧) في (ك): «راحلة»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.

الراحلة: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٨) في (ك): «ثم علقها»، وفي «س»: «ثم عليها».

فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ(١) رَاحِلَتُهُ ، فَعَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، ثُمَّ عَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، ثُمَّ عَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرَ شَيْئًا» ، قَالَ : «فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِهَا تَجُرُّ خِطَامَهَا(٢) ، فَمَا هُوَ بِأَشَدَّ فَرَحًا بِهَا مِنَ اللَّهِ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ(٣) إِلَيْهِ» .

٢٠- بَابٌ فِي الْأَمَلِ وَالْأَجَلِ

○[٢٧٥٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي يَعْلَى ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا ، ثُمَّ خَطَّ وَسَطَهُ خَطًّا ، ثُمَّ خَطَّ حَوْلَهُ خُطُوطًا ، وَخَطَّ خَطًّا خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ ، فَقَالَ : «هَذَا الْإِنْسَانُ لِلْخَطِّ الْأَوْسَطِ ، وَهَذَا الْأَجَلُ مُحِيطٌ بِهِ ، وَهَذِهِ الْأَعْرَاضُ(٤) لِلْخُطُوطِ ؛ فَإِذَا أَخْطَأَهُ وَاحِدٌ نَهَشَهُ(٥) الْآخَرُ ، وَهَذَا الْأَمَلُ لِلْخَطِّ الْخَارِجِ» .

٢١- بَابُ مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ

○[٢٧٦٠] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا(٦) مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ» .

---

(١) في (ك) : «ذهب» . [ل : ٢٣١/ ب] .

[س : ١٧٩/ أ] .

الشرف : المكان البارز المرتفع عن مستوى الأرض . (انظر : اللسان ، مادة : شرف) .

(٢) الخطام : الحبل الذي يقاد به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

(٣) صحح على آخره في (ل) .

○[٢٧٥٩][الإتحاف : مي حم ١٢٥٤٠][التحفة : خ ت س ق ٩٢٠٠] .

[ك : ٢٨٥/ أ] .

(٤) الأعراض : أحداث الدهر من الموت والمرض ، وكل ما يبتلى به ، وواحدها : العَرَض . (انظر : اللسان ، مادة : عرض) .

(٥) النهش : أخذ اللحم بالأضراس . (انظر : المشارق) (٢/ ٣٠) .

○[٢٧٦٠][الإتحاف : مي حب حم ١٦٤٠٢][التحفة : ت س ١١١٣٦] .

(٦) في (س) : «لها» .

٢٢- بَابٌ فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ ﷻ

○ [٢٧٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ، عَنْ حَيَّانَ[١] أَبِي النَّضْرِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ».

٢٣- بَابٌ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ﴾[٢] [الشعراء: ٢١٤]

○ [٢٧٦٢] حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا صَفِيَّةُ[٣] عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا فَاطِمَةُ[٣] بِنْتَ مُحَمَّدٍ، سَلِينِي مَا شِئْتِ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا».

٢٤- بَابٌ «لَنْ يُنْجِيَ أَحَدَكُمْ ۩ عَمَلُهُ»

○ [٢٧٦٣] أَخْبَرَنَا ۩ الْحَسَنُ[٤] بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

○ [٢٧٦١] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٧٢٤٨].

(١) في (ك): «حبان»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت. وينظر: «الإتحاف».

(٢) قوله: «باب: وأنذر عشيرتك» من حاشية (ك) بخط مغاير مصححا عليه.

○ [٢٧٦٢] [الإتحاف: مي طح حب ١٨٦٤١] [التحفة: خ س ١٣١٥٦، (خت) م س ١٣٣٤٨، م ١٣٦٦٠، خ ١٣٧٦٩، م ت س ١٤٦٢٣].

(٣) ضبطه في (ل) بفتح آخره. ۩ [ك: ٢٨٥/ب].

○ [٢٧٦٣] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢٧٩١] [التحفة: م ٢٣٢٦].

۩ [ل: ٢٣٢/أ].

(٤) في (ك): «الحسين». وينظر: «الإتحاف».

أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَارِبُوا[(١)] وَسَدِّدُوا[(٢)]، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَنْ يُنْجِيَهُ عَمَلُهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٣)]، وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا؛ إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ».

٢٥- بَابٌ «مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا مَعَهُ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ»

○ [٢٧٦٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَمَعَهُ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ، وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ»، قَالُوا: وَإِيَّاكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِيَّايَ؛ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ، فَأَسْلَمُ[(٤)]».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: أَسْلَمَ: اسْتَسْلَمَ، يَقُولُ: ذَلَّ.

٢٦- بَابٌ «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ»

○ [٢٧٦٥] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

○ [٢٧٦٦] حدثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ هَذَا.

---

(١) المقاربة: الاقتصاد في الأمور كلها، وترك الغلو فيها والتقصير. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

(٢) السداد: القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٣) قوله: «يا رسول الله» ليس في (س).

○ [٢٧٦٤] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٣٣٠٧] [التحفة: م ٩٦٠١].

۩ [س: ١٧٩/ب].

(٤) الضبط بالرفع من (ل)، بمعنى: أسلمُ أنا من شره وفتنته، ورجّحه الخطابي، وأما القاضي عياض فقد رجّح الفتح. وينظر: «شرح مسلم» للنووي (١٧/ ١٥٧).

○ [٢٧٦٥] [الإتحاف: مي عه حم حب ١٨٥٧] [التحفة: خ م ت س ١٦٠٨، ق ١٤٢٦].

○ [٢٧٦٦] [الإتحاف: مي حب حم ١٥٥٥] [التحفة: ق ١٤٢٦].

٢٧- بَابٌ فِي هَوَانِ(١) الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

○ [٢٧٦٧] أخبرنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِسَخْلَةٍ جَرْبَاءَ قَدْ أَخْرَجَهَا أَهْلُهَا ، قَالَ : «تُرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا؟» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «وَاللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ(٢) مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا» .

٢٨- بَابٌ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ

○ [٢٧٦٨] أخبرنا(٣) جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْمُرَاوِحِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ(٤) : «إِيمَانٌ بِاللَّهِ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ ۩ اللَّهِ» .

○ [٢٧٦٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِي(٥) يَحْيَى ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ» .

قال أبو محمد : أَبُو جَعْفَرٍ : رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ .

---

(١) **الهوان** : الاحتقار . (انظر : النهاية ، مادة : هون) .

○ [٢٧٦٧] [الإتحاف : مي حم ٢٠٧٦٥] .

(٢) قوله : «للدنيا أهون على اللَّه» وقع في (س) : «للدنيا على اللَّه أهون» .

○ [٢٧٦٨] [الإتحاف : مي جا حب ط حم ١٧٦٦٩] [التحفة : خ م س ق ١٢٠٠٤] .

(٣) اضطرب في رسمه في (ل) بين المثبت ، وبين : «حدثنا» .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «فقال» ، وصحح عليه .

۩ [ك : ٢٨٦/أ] .

○ [٢٧٦٩] [الإتحاف : مي حب حم ٢٠٣٠٧] ، وتقدم برقم : (٢٤٢١) .

(٥) كذا للجميع ، وصحح عليه في (س) ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «عن يحيى» ، بدون «أبي» ، وهو الصواب . وينظر : «الإتحاف» .

٢٩- بَابُ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ۩

○[٢٧٧٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

○[٢٧٧١] أخبرنا يَزِيدُ(١) وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ، وَوَلَدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

٣٠- بَابُ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرٌ؟

○[٢٧٧٢] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ» قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَسَاءَ عَمَلُهُ».

○[٢٧٧٣] حدثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ... بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

٣١- بَابٌ فِي فَضْلِ آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

○[٢٧٧٤] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ

۩[ل: ٢٣٢/ب].

○[٢٧٧٠][الإتحاف: مي عه حم عم حب ١٥٥٨][التحفة: خ م ت س ق ١٢٣٩].

○[٢٧٧١] [الإتحاف: مي حب عه حم ١٥٥٩] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٣٩، خ م س ٩٩٣، م س ١٠٤٧، خ م س ق ١٢٤٩].

(١) بعده في (س): «بن هارون». وينظر: «الإتحاف».

○[٢٧٧٢][الإتحاف: مي كم حم ١٧١٥١][التحفة: ت ١١٦٨٩].

○[٢٧٧٣][الإتحاف: مي كم حم ١٧١٥١][التحفة: ت ١١٦٨٩].

○[٢٧٧٤][الإتحاف: مي كم حم الطبراني ١٧٤٣٤].

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جُمُعَةَ - رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ﷺ : حَدِّثْنَا حَدِيثًا ۩ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : نَعَمْ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا جَيِّدًا ، تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنَا وَجَاهَدْنَا مَعَكَ ، قَالَ : «نَعَمْ ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ(١) بَعْدِكُمْ يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي» .

٣٢- بَابٌ ۩ فِي تَعَاهُدِ الْقُرْآنِ

٥[٢٧٧٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «بِئْسَمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ(٢) ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ ؛ فَاسْتَذْكِرُوا(٣) الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفَصِّيًا(٤) مِنْ صُدُورِ(٥) الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ(٦) مِنْ عُقُلِهَا(٧)» .

٣٣- بَابٌ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى

٥[٢٧٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ» .

۩[س : ١٨٠/أ] .

(١) ضرب عليه في (ل) بـ : «لا» . ۩[ك : ٢٨٦/ب] .

٥[٢٧٧٥] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٢٦٧٢] [التحفة : خ م ت س ٩٢٩٥ ، م سي ٩٢٦٧ ، سي ٩٢٨٢ ، خت م سي ٩٢٨٥] ، وسيأتي برقم : (٣٣٧٤) .

(٢) **كيت وكيت** : كناية عن الأمر ، نحو : كذا وكذا . (انظر : النهاية ، مادة : كيت) .

(٣) في (ك) : «واستذكروا» .

(٤) **التفصي** : الخروج والتخلص . (انظر : النهاية ، مادة : فصا) .

(٥) في (ك) : «صدقة» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «صوابه : صدور» ، وصحح عليه .

(٦) في (س) : «الإبل» ، وصحح عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

النعم والأنعام : الإبل ، والبقر ، والغنم ، وقيل : الأنعام للثلاثة ، والنعم للإبل خاصة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نعم) .

(٧) **العقل** : جمع : العقال ، وهو : حبل يعقل (يربط) به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

٥[٢٧٧٦] [الإتحاف : مي حم ١٢٦٧١] [التحفة : خ س ٩٢٦٦] .

٣٤- بَابٌ ۩ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ

○ [٢٧٧٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ - أَوْ: لَمْ يَفْعَلْ -؟ قَالَ: «يَعْتَمِلُ[١] بِيَدَيْهِ فَيَأْكُلُ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقُ»، قَالُوا: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ[٢]»، قَالُوا: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ»، قَالُوا: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ؛ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ».

٣٥- بَابٌ مَنْ رَاءَى[٣] رَاءَى اللَّهُ بِهِ

○ [٢٧٧٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ[٤] ﵁، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، رَاءَى اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمَّعَ[٥]».

٣٦- بَابٌ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الزَّرْعِ

○ [٢٧٧٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

۩ [ل: ٢٣٣/أ].

○ [٢٧٧٧] [الإتحاف: مي عه حم ١٢٢٩٨] [التحفة: خ م س ٩٠٨٧].

(١) **الاعتمال**: افتعال من العمل، أي أنهم يقومون بما تحتاج إليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة، ونحو ذلك. (انظر: النهاية، مادة: عمل).

(٢) **الملهوف**: المكروب. (انظر: النهاية، مادة: لهف).

(٣) **المراءاة**: أن يظهر عمله للناس ليروه، ويظنوا به خيرا. (انظر: القاموس الفقهي) (ص١٤٠).

○ [٢٧٧٨] [الإتحاف: مي حم ٢٠٨٥٩].

(٤) في (ك)، (ل): «الدارمي»، وكتب في حاشية الثانية: «صوابه: الداري». وينظر: «الإتحاف».

(٥) صحح عليه في (ل).

○ [٢٧٧٩] [الإتحاف: مي عه حم ١٦٤١٦] [التحفة: خ م س ١١١٣٣، م ١١١٥٠].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ۩، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا[1] الرِّيَاحُ؛ تَعْدِلُهَا[2] مَرَّةً، وَتُضْجِعُهَا أُخْرَىٰ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ[3] الْمُجْذِيَةِ[4] عَلَىٰ أَصْلِهَا، لَا يُصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّىٰ يَكُونَ انْجِعَافُهَا[5] مَرَّةً وَاحِدَةً». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: «الْخَامَةُ»: الضَّعِيفُ.

٣٧- بَابٌ «الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ»

٥[٢٧٨٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ؛ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ[6] بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ

۩[ك: ٢٨٧/ أ].

(١) في (ل): «يفيِّئُها».

التفيئة: تحريك الريح للزرع وإمالته يمينا وشمالًا. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٢) ضبطه في (ل) بضم أوله.

(٣) **الأرزة**: شجرة خشبها معروف، وقيل: هو الصنوبر. (انظر: النهاية، مادة: أرز).

(٤) صحح عليه في (ل)، ضبطه عياض في «المشارق» (١/ ١٤٣) فقال: الْمُجْذِيَة بضم الميم وسكون الجيم وكسر الذال المعجمة ونصب الياء باثنتين تحتها أي المنتصبة الثابتة.

المجذية: الثابتة المنتصبة. (انظر: النهاية، مادة: جذا).

(٥) في (ل): «انجافُها». قال العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٣٤٥): انْجِعَافُها أَوِ انْخِعَافُهَا بالخاء المعجمة قال أبو عبيد: وليس انخعافها بشيء.

الانجعاف: الانقلاع. (انظر: النهاية، مادة: جعف).

٥[٢٧٨٠][الإتحاف: مي خز عه حب حم ٤٣٢٨][التحفة: خ م ت س ٣٤٢٦، خ ٣٤٣٣، م س ٣٤٣٥]، وتقدم برقم: (١٦٧٦).

۩[س: ١٨٠/ ب].

(٦) **سخاوة النفس**: طيب النفس وتنزهها عن التشوف والحرص على الشيء. (انظر: المشارق) (٢/ ٢١٠).

بِإِشْرَافِ نَفْسٍ[(١)] لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا[(٢)] خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ[(٣)]».

٣٨- بَابٌ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ[(٤)]

○[٢٧٨١] حدثنا[(٥)] زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ﵁ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَأْدِ الْبَنَاتِ، وَعُقُوقِ[(٦)] الْأُمَّهَاتِ، وَعَنْ مَنْعٍ وَهَاتِ[(٧)]، وَعَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ.

٣٩- بَابٌ فِي الْأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ

○[٢٧٨٢] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي الْأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ».

٤٠- بَابٌ انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا

○[٢٧٨٣] حدثنا[(٥)] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁: أَنَّ

---

(١) إشراف النفس: تطلعها إلى الشيء، والطمع فيه، والتعرض له. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(٢) اليد العليا: المعطية. وقيل: المتعففة. (انظر: النهاية، مادة: يد).

(٣) اليد السفلى: السائلة. وقيل: المانعة. (انظر: النهاية، مادة: يد).

(٤) القيل والقال: فضول ما يتحدث به المتجالسون، من قولهم: قيل كذا، وقال كذا. (انظر: النهاية، مادة: قول).

○[٢٧٨١][الإتحاف: مي عه حب حم ١٦٩٨٧][التحفة: خ م د س ١١٥٣٥، خ م س ١١٥٣٦].

(٥) في (ل): «أخبرنا». ۩[ل: ٢٣٣/ ب].

(٦) العقوق: عصيان الوالدين وأذيتهما، والخروج عليهما، وهو ضد البر بهما. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

(٧) منع وهات: منع ما عليه إعطاؤه، وطلب ما ليس له. (انظر: النهاية، مادة: منع).

○[٢٧٨٢][الإتحاف: مي عه ٢٤٩٣][التحفة: م ت ق ٢١٠٢، م د ت ق ٢١٠٠]، وتقدم برقم: (٢١٧).

○[٢٧٨٣][الإتحاف: مي ٣٢٩٥][التحفة: م ٢٧٣١].

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩، قَالَ: «لِيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، فَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ؛ فَإِنَّهُ لَهُ نُصْرَةٌ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ».

٤١- بَابٌ الدِّينُ النَّصِيحَةُ

○ [٢٧٨٤] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، قَالَ: قُلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

٤٢- بَابٌ الْإِسْلَامُ بَدَأَ غَرِيبًا

○ [٢٧٨٥] حَدَّثَنَا(١) زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا - أَظُنُّ حَفْصًا(٢) قَالَ: فَطُوبَى(٣) لِلْغُرَبَاءِ»، قِيلَ: وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «النُّزَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ».

٤٣- بَابٌ فِي حُبِّ(٤) لِقَاءِ اللَّهِ ﷻ

○ [٢٧٨٦] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا - أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ:

۩ [ك: ٢٨٧/ ب].

○ [٢٧٨٤] [الإتحاف: مي ١١٤٤٠].

○ [٢٧٨٥] [الإتحاف: مي ت حم ١٣٠٨٠] [التحفة: ت ق ٩٥١٠].

(١) نسبه لنسخة في (ل)، وكتب فوقه منسوبا لنسخة وللضياء، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «أخبرنا».

(٢) رسمه في (ك)، (س): «حفص» بلا ألف فيهما، وبتنوين آخره بالفتح في الثانية على لغة ربيعة.

(٣) طوبى: العيش الطيب. (انظر: اللسان، مادة: طوب).

(٤) قوله: «في حب» كأنه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «في أمن أحب»، وصحح عليه.

○ [٢٧٨٦] [الإتحاف: مي عه حب حم ٦٨٠٥] [التحفة: خ م ت س ٥٠٧٠].

إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ! قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ؛ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ[(١)] إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ ۩ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ؛ فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ؛ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ؛ فَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

٤٤- بَابٌ فِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ

○ [٢٧٨٧] أَخبرنا الْحَكَمُ ۩ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ[(٢)] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ[(٣)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي».

٤٥- بَابٌ لَا يَتَمَنَّى[(٤)] أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ

○ [٢٧٨٨] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ - مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ؛ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ إِحْسَانًا[(٥)]، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ[(٦)]».

---

(١) الضبط بالنصب من (س)، وضبطه في (ل) بالرفع، وله وجه بتخفيف نون: «لكن» قبله.

۩ [ل: ٢٣٤/أ].

○ [٢٧٨٧] [الإتحاف: مي عه حب ط حم ١٨٧٧٤] [التحفة: م ١٣٣٨٨].

۩ [س: ١٨١/أ].

(٢) ضبط السين في (ل) بالضم، وهو وهم.

۩ [ك: ٢٨٨/أ].

(٣) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليها.

(٤) في (ل): «يتمنّ»، ولكلٍّ توجيه. ينظر: «فتح الباري» (١٣/ ٢٢١).

○ [٢٧٨٨] [الإتحاف: مي ١٨٤١٣] [التحفة: خ س ١٢٩٣٣، س ١٤١١٧].

(٥) ليس في (س).

(٦) يستعتب: طلب أن يرضى عنه، بعد الإساءة إليه. (انظر: النهاية، مادة: عتب).

٤٦- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»

○[٢٧٨٩] حدثنا[١] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ». وَأَشَارَ وَهْبٌ بِالسَّبَّاحَةِ وَالْوُسْطَى.

٤٧- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ»

○[٢٧٩٠] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ وَفَّيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ آخِرُهَا[٣] وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ».

٤٨- بَابٌ فِي فَضْلِ أَهْلِ بَدْرٍ

○[٢٧٩١] أخبرنا[٤] عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيْنَ فُلَانٌ؟» فَغَمَزَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: إِنَّهُ وَإِنَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَلَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ إِلَى[٥] أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»۩.

○[٢٧٨٩][الإتحاف: مي عه حم ١٩٦٠][التحفة: خ م ١٦٩٨، م ٥٥٦، خ م ت ١٢٥٣، م ١٦٠١].

(١) في (ل): «أخبرنا».

○[٢٧٩٠][الإتحاف: مي كم حم ١٦٧٩٢][التحفة: ت ق ١١٣٨٧].

(٢) في (س): «حدثنا».

(٣) في حاشيتي (ك) منسوبا لنسخة وقال: «وهو الصواب»، (س) ورقم عليه «خ ط»: «أخيرها».

○[٢٧٩١][الإتحاف: مي حب حم ١٨٢٠١][التحفة: د ١٢٨٠٩].

(٤) في (س)، (ملا): «حدثنا».

(٥) في (ل): «على»، وفي حاشيتها منسوبا للضياء كالمثبت.

۩[ل: ٢٣٤/ب].

٤٩- بَابُ النَّهْيِ أَنْ يَقُولَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ(١) كَذَا وَكَذَا

○[٢٧٩٢] حدثنا(٢) عَفَّانُ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ: «لَوْ حَبَسَ اللَّهُ الْقَطْرَ(٤) عَنْ أُمَّتِي عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ، لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي بِهَا كَافِرِينَ(٥) يَقُولُونَ: هُوَ بِنَوْءِ مِجْدَحٍ». قَالَ: الْمِجْدَحُ كَوْكَبٌ(٦).

٥٠- بَابُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا

○[٢٧٩٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ﵁ نَعُودُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا».

٥١- بَابُ مَا قِيلَ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ

○[٢٧٩٤] أخبرنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ

---

(١) النوء: النجم، والجمع: الأنواء، وهي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها، وكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا: لا بد من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح، فينسبون كل غيث يكون عند ذلك إلى ذلك النجم. (انظر: اللسان، مادة: نوأ).

○[٢٧٩٢][الإتحاف: مي حب حم ٥٤٥٠][التحفة: س ٤١٤٨].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) في حاشية (س) منسوبا لحاشية نسخة: «عثمان». وينظر: «الإتحاف».

۩[ك: ٢٨٨/ ب].

(٤) القطر: المطر، والجمع: قطار. (انظر: اللسان، مادة: قطر).

(٥) بعده في (ك): «يقول»، وضبب عليه.

(٦) قوله: «قال: المجدح كوكب» أشار في (ل) إلى أنه ليس في نسخة.

○[٢٧٩٣][الإتحاف: مي كم ٦٧٠٥].

○[٢٧٩٤][الإتحاف: مي حب ١٤٩٤٨][التحفة: د ١٠٣٦٩].

حَنْظَلَةَ - قَالَ شَرِيكٌ ۩ : وَرُبَّمَا قَالَ : النُّعْمَانِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، عَنْ عَمَّارٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[1] : «مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا ، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ» .

٥٢- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «أَيُّمَا رَجُلٍ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ»

٥[٢٧٩٥] حدثنا[2] الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَأَيَّ[4] الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَرَحْمَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٥[٢٧٩٦] حدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ : «زَكَاةً وَرَحْمَةً»[5] .

٥٣- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا»

٥[٢٧٩٧] حدثنا[2] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا

۩[س : ١٨١/ ب] .

(١) ليس في (س) .

٥[٢٧٩٥][الإتحاف : مي عه حم ١٨١٧٥][التحفة : م ١٢٥٣٤] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» .

(٣) قوله : «قال : حدثنا» وقع في (س) : «عن» .

(٤) الضبط بالنصب من (س) .

٥[٢٧٩٦][الإتحاف : حم ٢٨٠٧][التحفة : م ٢٣١٦] .

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف .

٥[٢٧٩٧][الإتحاف : مي ١٧٥١٦] .



يَسُرُّنِي ۩ أَنَّ جَبَلَ(١) أُحُدٍ لِي ذَهَبًا، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ(٢) عِنْدِي(٣) دِينَارٌ(٤) أَوْ نِصْفُ ۩ دِينَارٍ إِلَّا لِغَرِيمٍ».

٥٤- بَابٌ فِي الْمُوبِقَاتِ(٥)

٥[٢٧٩٨] حدثنا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، هُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ قُرْطٍ قَالَ(٧): إِنَّكُمْ(٨) لَتَأْتُونَ أُمُورًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعَرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُوبِقَاتِ.

فَذُكِرَ لِمُحَمَّدٍ، يَعْنِي: ابْنَ سِيرِينَ(٩)، فَقَالَ: صَدَقَ، فَأَرَى جَرَّ الْإِزَارِ(١٠) مِنْ ذَلِكَ(١١).

۩[ل: ٢٣٥/أ].

(١) في (ك): «مثل»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٢) صحح على آخره في (س).

(٣) كذا للجميع بغير واو قبله، وصحح عليه في (ل).

(٤) ضبطه في (س) بالنصب: «دينارًا»، والضبط المثبت بالرفع هو الجادة.

۩[ك: ٢٨٩/أ].

(٥) **الموبقات**: جمع: الموبق، وهو الذنب المهلك. (انظر: النهاية، مادة: وبق).

٥[٢٧٩٨][الإتحاف: مي كم حم ٦٨٤٥].

(٦) في (ل): «أخبرنا».

(٧) من حاشيتي (ك) بخط مغاير، (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه فيهما.

(٨) صحح عليه في (س).

(٩) قوله: «يعني: ابن سيرين» من حاشيتي (ك)، (ل) بخط مغاير، وصحح عليه فيهما.

(١٠) **الإزار**: الملحفة، وقيل: كل ما ستر، واستعمل في العصور الإسلامية الأولى على الثوب بصورة عامة مهما كان شكله، وجمعه: أُزُر، أُزْر. (انظر: معجم الملابس) (ص٣١).

(١١) في (ك): «ذاك».

٥٥- بَابُ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ[(١)] جَهَنَّمَ

○[٢٧٩٩] حدثنا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ - أَوْ : مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ[(٣)] - فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ» .

٥٦- بَابُ الْمَرَضُ كَفَّارَةٌ[(٤)]

○[٢٨٠٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا[(٥)] أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُصَابُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ ، إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ الْحَفَظَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ ، فَقَالَ : اكْتُبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنَ الْخَيْرِ ، مَا كَانَ مَحْبُوسًا فِي وَثَاقِي» .

٥٧- بَابٌ فِي ثَوَابِ الْمَرِيضِ[(٦)]

○[٢٨٠١] حدثنا[(٢)] يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ[(٧)] ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا ، فَقَالَ : «إِنِّي

---

(١) **الفيح** : سطوع الحر وفورانه . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .

○[٢٧٩٩][الإتحاف : عه مي حم ٤٥٤٠][التحفة : خ م ت س ق ٣٥٦٢] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» .

(٣) **فور جهنم** : وهجها وغليانها . (انظر : النهاية ، مادة : فور) .

(٤) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

○[٢٨٠٠][الإتحاف : مي كم حم ١٢٠٤٨] .

(٥) بعده في (س) : «من» .

(٦) قوله : «باب في ثواب المريض» من النسخة الأفغانية ، ووقع في الطبعة الهندية : «باب أجر المريض» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

○[٢٨٠١][الإتحاف : مي عه حب حم ١٢٥٠٤][التحفة : خ م س ٩١٩١] .

(٧) **الوعك** : الحمى ، وقيل : ألمها . (انظر : النهاية ، مادة : وعك) .

أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنكُمْ»، قَالَ: قُلْتُ: ذَلِكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذْنَى (١) مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حُطَّ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ (٢) الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا».

٥٨- بَابٌ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

○[٢٨٠٢] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

○[٢٨٠٣] حدثنا (٣) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ يُرَى الْبِشْرُ فِي وَجْهِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَرَى فِي وَجْهِكَ بِشْرًا لَمْ نَكُنْ نَرَاهُ! قَالَ: «أَجَلْ، إِنَّ مَلَكًا أَتَانِي، فَقَالَ لِي (٤): يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ لَكَ: أَمَا يُرْضِيكَ أَنْ (٥) لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمَ عَلَيْكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا؟! قَالَ: قُلْتُ: بَلَى».

○[٢٨٠٤] حدثنا (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ،

[س: ١٨٢/أ].

(١) رسمه في (ل) بالوجهين: المثبت، و«أذى»، وكأنه نسب الأول لنسخة، وفي (س) رسمه أولا: «أذى»، ثم جعله كالمثبت وصحح عليه، وفي حاشية (ملا): «أذى»، ونسبه لنسخة.

(٢) الحط: الإزالة والإسقاط. (انظر: المشارق) (١/ ١٩٢).

○[٢٨٠٢][الإتحاف: مي حب حم ١٩٣٥٥][التحفة: م د ت س ١٣٩٧٤].

[ك: ٢٨٩/ب]. [ل: ٢٣٥/ب].

○[٢٨٠٣][الإتحاف: مي حب كم حم ٤٩٠٥][التحفة: س ٣٧٧٧].

(٣) في (ل): «أخبرنا».

(٤) من (س)، (ملا).

(٥) صحح عليه في (ل).

○[٢٨٠٤][الإتحاف: مي حب كم حم ١٢٥٤٣][التحفة: س ٩٢٠٤].

عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ**[1] **فِي الْأَرْضِ ، يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ**» .

٥٩- بَابٌ فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

ه[٢٨٠٥] *أخبرنا* الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ لِي أَسْمَاءَ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَنَا أَحْمَدُ ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو**[2] **اللَّهُ بِيَ الْكُفْرَ ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ عَقِبِي**[3] ، **وَأَنَا الْعَاقِبُ**[4]» ، وَالْعَاقِبُ[5] : الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ .

٦٠- بَابٌ فِي السُّحْتِ[6]

ه[٢٨٠٦] *أخبرنا* حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ ، إِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ**» .

---

(١) **السياحون** : الذين يسيحون في الأرض سياحة ؛ إذا ذهبوا فيها ، وأصله من السيح ، وهو : الماء الجاري المنبسط على وجه الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : سيح) .

ه[٢٨٠٥] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ٣٩٠٧] [التحفة : خ م ت س ٣١٩١] .

(٢) **المحو** : ذهاب أثر الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : محو) .

(٣) صحح عليه في (س) ، وتحته في (ك) منسوبا لنسخة ، (ل) ، (ملا) ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «قدمي» ، وكتب في حاشية (ل) : «على قدمي ، في الأصل : وعلى عقبي» ، ونسب آخره لنسخة .

(٤) قوله : «وأنا العاقب» ألحقه في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، وصحح عليه .

(٥) ليس في (ل) ، (ملا) .

(٦) **السحت** : الحرام الذي لا يحل كسبه ؛ لأنه يسحت البركة ، أي : يذهبها . (انظر : النهاية ، مادة : سحت) .

ه[٢٨٠٦] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٨٩٢] .

٦١- بَابٌ الْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ

○ [٢٨٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ، هُوَ: رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَصْرِيُّ[1] ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ ضَحِكَ، فَقَالَ: «أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّا[2] أَضْحَكُ؟» فَقَالُوا: مِمَّ[3] تَضْحَكُ؟ قَالَ: «عَجَبًا مِنْ أَمْرِ الْمُؤْمِنِ كُلُّهُ لَهُ خَيْرٌ: إِنْ أَصَابَهُ مَا يُحِبُّ، حَمِدَ اللَّهَ عَلَيْهِ، فَكَانَ لَهُ خَيْرٌ[4]، وَإِنْ أَصَابَهُ مَا يَكْرَهُ فَصَبَرَ، كَانَ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ أَمْرُهُ لَهُ خَيْرٌ إِلَّا ۩ الْمُؤْمِنَ».

٦٢- بَابٌ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ

○ [٢٨٠٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أُنْزِلَ ۩ عَلَيْهِ أَمْ شَيْءٌ يَقُولُهُ؛ وَهُوَ يَقُولُ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ، لَابْتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

٦٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقَصَصِ

○ [٢٨٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ،

○ [٢٨٠٧] [الإتحاف: مي عه حب حم ٦٥٦٥] [التحفة: م ٤٩٧٠].

(١) ضبب عليه في (ل). ۩ [ك: ٢٩٠/أ].

(٢) صحح على آخره في (س).

(٣) في (ل)، (ملا): «مما».

(٤) الضبط بالرفع للجميع عدا (س)؛ حيث ضبطه فيها بالنصب: «خيرًا»، وصحح عليه.

۩ [ل: ٢٣٦/أ].

○ [٢٨٠٨] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٦٠١] [التحفة: م ١٢٨٧].

(٥) في (ل): «أخبرنا». ۩ [س: ١٨٢/ب].

○ [٢٨٠٩] [الإتحاف: مي حم ١١٧٣٩].

عَنْ جَدِّهِ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ ، أَوْ مَأْمُورٌ ، أَوْ مُرَاءٍ» . قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ : إِنَّا كُنَّا نَسْمَعُ مُتَكَلِّفٌ ، فَقَالَ : هَذَا مَا سَمِعْتُ .

٦٤- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ

ه[٢٨١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ كُرْدُوسًا - وَكَانَ قَاصًّا - يَقُولُ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ[(١)] بَدْرٍ ﵁ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَأَنْ أَقْعُدَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ[(٢)] أَرْبَعَ رِقَابٍ[(٣)]» ، قَالَ : قُلْتُ أَنَا : أَيَّ مَجْلِسٍ يَعْنِي؟ قَالَ : كَانَ حِينَئِذٍ يَقُصُّ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : رَجُلٌ[(٤)] مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ ، هُوَ : عَلِيٌّ ﵁ .

٦٥- بَابٌ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ

ه[٢٨١١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ۩ اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ[(٥)] مَرَّتَيْنِ» .

ه[٢٨١٠][الإتحاف : مي حم ٢١١٠٨] .

(١) في (ل) ، (ملا) : «أهل» ، وفي حاشية (ل) منسوبا للضياء كالمثبت ، وصحح عليه .

(٢) **العتق والعتاقة** : الحرية . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٣) **الرقاب** : جمع الرقبة ، وهي العنق ، ثم جعلت كناية عن الإنسان . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

(٤) في (ك) : «عن رجل» ، وفي (ل) : «الرجل» .

ه[٢٨١١][الإتحاف : مي عه حب حم ١٨٦٣١][التحفة : خ م د ق ١٣٢٠٥ ، م ١٣٢٥٠] .

۩[ك : ٢٩٠/ ب] .

(٥) نسبه في (ك) لنسخة ، وضبب عليه ، وألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» ، ورقم عليه : «سـ» .

٦٦- بَابُ الشَّيْطَانِ يَجْرِي مَجْرَى الدَّمِ

○ [٢٨١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ - قَالَ[2]: وَرُبَّمَا سَكَتَ عَنْ جَابِرٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُوا عَلَى الْمُغِيبَاتِ[3]، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ كَمَجْرَى الدَّمِ»، قَالُوا: وَمِنْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمُ[4] ۩».

٦٧- بَابٌ فِي أَشَدِّ النَّاسِ بَلَاءً[5]

○ [٢٨١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ[6] فَالْأَمْثَلُ، يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلَابَةٌ زِيدَ صَلَابَةً، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ[7]، خُفِّفَ عَنْهُ، وَلَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ مَا لَهُ خَطِيئَةٌ».

○ [٢٨١٢] [الإتحاف: مي ٢٨٣٣] [التحفة: ت ٢٣٤٩].

(١) في (ل): «أخبرنا». (٢) ليس في (س).

(٣) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «الغنيات»، وكأنه في (ل): «المغنيات».

(٤) الضبط بضم الميم من (ل)، قال النووي في «شرح مسلم»: «برفع الميم وفتحها، وهما روايتان مشهورتان، فمن رفع قال معناه: أسلم أنا من شره وفتنته، ومن فتح قال: إن القرين أسلمَ، من الإسلام، وصار مؤمنا لا يأمرني إلا بخير. واختلفوا في الأرجح منهما: فقال الخطابي: الصحيح المختار الرفع. ورجح القاضي عياض الفتح وهو المختار؛ لقوله ﷺ: «فلا يأمرني إلا بخير»».

۩ [ل: ٢٣٦/ ب].

(٥) **البلية والبلاء والابتلاء**: الاختبار والامتحان، ويكون في الخير والشر معا. (انظر: النهاية، مادة: بلا).

○ [٢٨١٣] [الإتحاف: مي حب كم حم ٥١١٣] [التحفة: ت س ق ٣٩٣٤].

(٦) **الأمثل**: الأفضل والأشرف والأعلى في الرتبة والمنزلة. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

(٧) **الرقة**: الضعف واللين. (انظر: النهاية، مادة: رقق).

٦٨- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تُطْرُونِي[(١)]»

ه[٢٨١٤] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُطْرُونِي كَمَا تُطْرِي[(٢)] النَّصَارَىٰ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، وَلَكِنْ قُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ**».

٦٩- بَابٌ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ

ه[٢٨١٥] حدثنا[(٣)] الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ ۩ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ، حَتَّىٰ تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا ۩ خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ**».

٧٠- بَابٌ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ

ه[٢٨١٦] أخبرنا[(٤)] عَفَّانُ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرْوِي[(٦)] عَنْ رَبِّهِ عز وجل، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ رَبَّكُمْ رَحِيمٌ؛**

---

(١) **الإطراء**: مجاوزة الحد في المدح، والكذب فيه. (انظر: النهاية، مادة: طرا).

ه[٢٨١٤][الإتحاف: مي ط حب حم ١٥٥٠١][التحفة: خ تم ١٠٥١٠].

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أطرت».

ه[٢٨١٥][الإتحاف: مي عه حب ١٨٦٣٢][التحفة: خ ١٣١٦١، خ ١٣٠٠٥، م ١٤٠٠٦، ت ١٤٠٧٧، م ق ١٤١٨٣].

(٣) في (ل): «أخبرنا».

۩[ك: ٢٩١/أ]. ۩[س: ١٨٣/أ].

ه[٢٨١٦][الإتحاف: مي حم ٨٦٨٢][التحفة: خ م س ٦٣١٨].

(٤) في (س)، (ملا): «حدثنا».

(٥) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «عثمان». ينظر: «الإتحاف».

(٦) في (ل)، (ملا): «يرويه».

مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ[١] عَشْرًا[٢] إِلَىٰ سَبْعِمِائَةٍ إِلَىٰ أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ[٣] وَاحِدَةً أَوْ يَمْحُوهَا ، وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ» .

٧١- بَابُ الْمَرْءِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ

٥[٢٨١٧] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَامِتٍ ، عَنْ ۞ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِمْ ، قَالَ : «أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» ، قُلْتُ : فَإِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» .

٧٢- بَابٌ إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

٥[٢٨١٨] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، قَالَ حَدَّثَنَا غَيْلَانُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ ، قَالَ : «يَا ابْنَ آدَمَ ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ مَا كَانَ فِيكَ . ابْنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِنْ تَلْقَانِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ[٤] خَطَايَا ، لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا . ابْنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِنْ تُذْنِبْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ذَنْبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ[٥] ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرْ لَكَ وَلَا أُبَالِي» .

---

(١) ليس في (ل) ، (ملا) .

(٢) في (ك) ، (ملا) : «عشر» .

(٣) من (ك) ، وألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» .

٥[٢٨١٧] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٧٥٥١] [التحفة : د ١١٩٤٣] .

۞[ل : ٢٣٧/أ] .

٥[٢٨١٨] [الإتحاف : حم مي عه ١٧٦٢٠] [التحفة : ت ق ١١٩٦٤ ، م ١١٩٣٦ ، م ق ١١٩٨٤ ، م ١١٩٩٩] .

(٤) **قراب الأرض** : ما يقارب مِلأها . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

(٥) **العنان** : السحاب . (انظر : النهاية ، مادة : عنن) .

٧٣- بَابٌ فِي الْبِرِّ وَالْإِثْمِ

o[٢٨١٩] أَخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، هُوَ: ابْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ جَابِرٍ ۩ الْقَاضِي(١)، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ(٢) فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَعْلَمَهُ النَّاسُ».

o[٢٨٢٠] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ(٤) ﷺ... فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ(٥).

٧٤- بَابٌ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ

o[٢٨٢١] حدثنا(٦) أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».

o[٢٨٢٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، هُوَ: ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ:

---

o[٢٨١٩] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ١٧٢٠٤].

۩[ك: ٢٩١/ب].

(١) ضبب عليه في (ك)، وفي الحاشية: «الطائي»، وكلاهما صواب. ينظر: «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٦٥)، «الجرح والتعديل» (٩/ ١٣١).

(٢) الحيك: التأثير في النفس. (انظر: النهاية، مادة: حيك).

o[٢٨٢٠] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ١٧٢٠٤] [التحفة: م ت ١١٧١٢].

(٣) قوله: «عن أبيه» ليس في (ك)، وألحقه في الحاشية بلا رقم وبخط مغاير.

(٤) في (س): «رسول الله».

(٥) في (ك): «نحوه».

o[٢٨٢١] [الإتحاف: مي كم حم ١٧٦٣٤] [التحفة: ت ١١٩٨٩].

(٦) في (ل): «أخبرنا».

o[٢٨٢٢] [الإتحاف: مي كم حم ١٨١٧٣].

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا** ۩ **أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**» .

٧٥- بَابٌ فِي الرِّفْقِ ۩

ە[٢٨٢٣] حدثنا[(١)] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، هُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ وَحُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ**» .

ە[٢٨٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ**» .

٧٦- بَابٌ فِيمَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فَصَبَرَ

ە[٢٨٢٥] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرْمَانِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ ، لَمْ أَرْضَ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ**» .

٧٧- بَابٌ فِي الْعَدْلِ بَيْنَ الرَّعِيَّةِ ۩

ە[٢٨٢٦] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ

۩[س : ١٨٣/ ب] .

۩[ل : ٢٣٧/ ب] .

ە[٢٨٢٣][الإتحاف : مي حم ١٣٤٣٧][التحفة : د ٩٦٥٢] .

(١) في (ل) : «أخبرنا» .

ە[٢٨٢٤][الإتحاف : مي عه حب حم ٢٢١٥٠][التحفة : ق ١٦٥٢٧ ، خ ١٦٢٣٣ ، خ م ت س ١٦٤٣٧ ، خ س ١٦٤٦٨ ، خ م س ١٦٤٩٢ ، خ م س ١٦٦٣٠ ، م س ق ١٧٦٤١] .

ە[٢٨٢٥][الإتحاف : مي حب حم ١٨١٤٦][التحفة : ت ١٢٣٨٦ ، س ١٢٤٨٤] .

۩[ك : ٢٩٢/ أ] .

ە[٢٨٢٦][الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٦٨٩٣][التحفة : خ م ١١٤٦٦ ، م ١١٤٧٥] .

عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ : إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ بِي حَيَاةً مَا حَدَّثْتُكَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً**[١] ، **يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**» .

٧٨- بَابٌ فِي الطَّاعَةِ وَلُزُومِ الْجَمَاعَةِ

٥ [٢٨٢٧] حدثنا[٢] الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رُزَيْقُ بْنُ حَيَّانَ مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ قَرَظَةَ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ**» ، قُلْنَا : أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ[٣] يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ : «**لَا ، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ ، إِلَّا مَنْ وُلِّيَ**[٤] **عَلَيْهِ وَالٍ فَرَآهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَلْيَكْرَهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ**[٥] **طَاعَةٍ**» .

قَالَ ۩ ابْنُ جَابِرٍ : فَقُلْتُ : اللَّهِ يَا أَبَا الْمِقْدَامِ ، لَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ؟ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَجَثَا[٦] عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهِ لَسَمِعْتُ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمِّي عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ .

---

(١) في (س) : «برعية» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

٥ [٢٨٢٧] [الإتحاف : مي عه حم حب إسحاق ١٦٠٦٥] [التحفة : م ١٠٩١٥] .

(٢) في (ل) ، (س) : «أخبرنا» .

(٣) **المنابذة** : إظهار العزم على القتال للأعداء ، وإخبارهم به إخبارا مكشوفا . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٤) **التولية** : التأمير أي : أُمِّر . (انظر : المرقاة) (٦/ ٢٣٩٦) .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «عن» ، وصحح عليه .

۩ [ل : ٢٣٨/ أ] .

(٦) **الجثو** : الجلوس على الركبتين . (انظر : النهاية ، مادة : جثا) .

٧٩- بَابٌ فِي نَفْخِ الصُّورِ (١)

ه[٢٨٢٨] حدثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْلَمَ(٣) الْعِجْلِيِّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصُّورِ، فَقَالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ».

٨٠- بَابٌ فِي شَأْنِ السَّاعَةِ وَنُزُولِ الرَّبِّ تَعَالَى ۩

ه[٢٨٢٩] حدثنا(٤) الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ يَقُولُ: «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي(٥) السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ؟».

ه[٢٨٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قِيلَ لَهُ: مَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ قَالَ: «ذَاكَ(٦) يَوْمٌ يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى(٧) كُرْسِيِّهِ، يَئِطُّ كَمَا

---

(١) **الصور**: القرن الذي يَنفخ فيه إسرافيلُ ﵇ عند بعث الموتى إلى المحشر. (انظر: النهاية، مادة: صور).

ه[٢٨٢٨] [الإتحاف: مي حب كم حم ١١٦٣١] [التحفة: د ت س ٨٦٠٨].

(٢) في (ل)، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «أخبرنا».

(٣) في (س): «سالم»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢/ ٥٢٩).

۩[ك: ٢٩٢/ ب].

ه[٢٨٢٩] [الإتحاف: مي خز ٢٠٥٠١] [التحفة: خت ١٥١٧٦، خ ١٥١٣٧، خ ١٥١٩٥، خت ١٥٢٦٥].

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

۩[س: ١٨٤/ أ].

(٥) **الطي**: ضم الشيء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: طوي).

ه[٢٨٣٠] [الإتحاف: مي ١٢٦٤٦].

(٦) في (ك): «ذلك».

(٧) في (ك)، (س): «عن»، وكتب في حاشية (ملا): «الأصل: عن». والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

يَئِطُّ الرَّحْلُ الْجَدِيدُ مِنْ تَضَايُقِهِ بِهِ ، وَهُوَ كَسَعَةِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَيُجَاءُ بِكُمْ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا[١] ، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : اكْسُوا خَلِيلِي ، فَيُؤْتَى بِرَيْطَتَيْنِ بَيْضَاوَيْنِ مِنْ رِيَاطِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أُكْسَى عَلَى أَثَرِهِ ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ[٢] يَمِينِ اللَّهِ مَقَامًا يَغْبِطُنِي[٣] الْأَوَّلُونَ[٤] وَالْآخِرُونَ» .

٨١- بَابُ النَّظَرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

٥ [٢٨٣١] حدثنا[٥] أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ أَخْبَرَهُمَا[٦] ، أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قَالُوا : لَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» ۩ قَالُوا : لَا ، قَالَ : «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ» .

٨٢- بَابٌ فِي صِفَةِ الْحَشْرِ

٥ [٢٨٣٢] حدثنا[٧] أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : خَطَبَ

---

(١) **الغرل** : جمع الأغرل ، وهو : الذي لم يختن . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غرل) .

(٢) في (س) : «على» ، وضبب عليه .

(٣) بعده في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «به» ، وصحح عليه .

(٤) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «بها» .

٥ [٢٨٣١] [الإتحاف : ١٨٦٢٦ ، مي خز حب حم ١٩٥٦٣] [التحفة : خ م ١٣١٥١ ، ت ١٢٣٣٦ ، ق ١٢٤٨٠ ، م د ١٢٦٦٦ ، ت ق ١٣٠٩١ ، س ١٣١١٩] .

(٥) في (ل) : «أخبرنا» .

(٦) في (س) : «أخبرهم» ، وصحح عليه ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» : «أخبرهما» ، وصحح عليه .

۩ [ل : ٢٣٨/ ب] .

٥ [٢٨٣٢] [الإتحاف : مي عه خ حب كم حم ٧٣٨٣] [التحفة : خ م ت س ٥٦٢٢] .

(٧) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا - ثُمَّ قَرَأَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾[1] ۩ [الأنبياء: ١٠٤]».

٨٣- بَابٌ فِي سُجُودِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٥[٢٨٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَّازُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[2] ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[3] سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ، نَادَى مُنَادٍ: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا[4] كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى النَّاسُ عَلَى حَالِهِمْ، فَيَأْتِيهِمْ، فَيَقُولُ: مَا بَالُ[5] النَّاسِ ذَهَبُوا وَأَنْتُمْ هَاهُنَا؟ فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ إِلَهَنَا، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: إِذَا تَعَرَّفَ إِلَيْنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَكْشِفُ لَهُمْ عَنْ سَاقِهِ فَيَقَعُونَ سُجُودًا[6]، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [القلم: ٤٢]، يَبْقَى كُلُّ مُنَافِقٍ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يَقُودُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ».

٨٤- بَابٌ فِي الشَّفَاعَةِ

٥[٢٨٣٤] حَدَّثَنَا[7] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا[8]

---

(١) قوله: «كما» بعده نهاية الصفحة في (ك).

۩ [ك: ٢٩٣/أ].

٥[٢٨٣٣] [الإتحاف: مي ١٨٧٧٧] [التحفة: ت ١٢٣٣٦، ق ١٢٤٨٠، م د ١٢٦٦٦، ت ق ١٣٠٩١، س ١٣١١٩، خ م ١٣١٥١].

(٢) في (ل): «حدثني».

(٣) في (ل)، (ملا): «أخبرني».

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «ما»، وصحح عليه.

(٥) **البال**: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «سجدًا».

٥[٢٨٣٤] [الإتحاف: مي ١٣٩٠٦].

(٧) في (ل): «أخبرنا».

(٨) في (ك): «أخبرني».

دُخَيْنٌ الْحَجْرِيُّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ ۩ وَفَرَغَ مِنَ(١) الْقَضَاءِ، قَالَ الْمُؤْمِنُونَ: قَدْ قَضَىٰ بَيْنَنَا رَبُّنَا، فَمَنْ يَشْفَعُ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا؟ فَيَقُولُونَ: انْطَلِقُوا إِلَىٰ آدَمَ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَهُ بِيَدِهِ وَكَلَّمَهُ(٢)، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُونَ: قُمْ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا، فَيَقُولُ آدَمُ: عَلَيْكُمْ بِنُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَدُلُّهُمْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَدُلُّهُمْ عَلَىٰ مُوسَىٰ، فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ، فَيَدُلُّهُمْ عَلَىٰ عِيسَىٰ، فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ، فَيَقُولُ ۩: أَدُلُّكُمْ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، قَالَ: فَيَأْتُونِي، فَيَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِي أَنْ أَقُومَ إِلَيْهِ، فَيَثُورُ مَجْلِسِي أَطْيَبَ رِيحٍ شَمَّهَا أَحَدٌ قَطُّ، حَتَّىٰ آتِيَ رَبِّي فَيُشَفِّعَنِي، وَيَجْعَلَ لِي نُورًا مِنْ شَعْرِ رَأْسِي إِلَىٰ ظُفْرِ قَدَمَيَّ، فَيَقُولُ الْكَافِرُونَ ۩ عِنْدَ ذَلِكَ لِإِبْلِيسَ: قَدْ وَجَدَ الْمُؤْمِنُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَهُمْ، فَقُمْ أَنْتَ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ أَضْلَلْتَنَا، قَالَ: فَيَقُومُ، فَيَثُورُ مَجْلِسُهُ أَنْتَنَ رِيحٍ شَمَّهَا أَحَدٌ قَطُّ، ثُمَّ يَعْظُمُ لِجَهَنَّمَ، فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ: ﴿وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾(٣) [إبراهيم: ٢٢]» إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ.

٨٥- بَابٌ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ

○ [٢٨٣٥] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، وَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○ [٢٨٣٦] حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ... مِثْلَ ذَلِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

۩[س: ١٨٤/ب].

(١) من (ك)، وألحقه في (ملا) بين السطور.

(٢) في (ك): «وكلمته»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه.

۩[ل: ٢٣٩/أ].

۩[ك: ٢٩٣/ب].

(٣) قوله: «الأمر» ليس في (س).

○ [٢٨٣٥] [الإتحاف: مي خز ط حم ٢٠٥٧٧] [التحفة: خ ١٥١٧١].

○ [٢٨٣٦] [الإتحاف: مي خز ١٩٦٥٤] [التحفة: م ١٤٢٧٢].

٨٦- بَابٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا

○ [٢٨٣٧] حدثنا(١) أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي بِغَيْرِ حِسَابٍ»، فَقَالَ عُكَّاشَةُ ﵁: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا، فَقَالَ آخَرُ: ادْعُ اللَّهَ تَعَالَىٰ لِي، فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

٨٧- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا»

○ [٢٨٣٨] أخبرنا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ»، قَالُوا: سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ «قَالَ: سِوَايَ»۩.

٨٨- بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ(٢): ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾(٣) [إبراهيم: ٤٨]

○ [٢٨٣٩] حدثنا(١) عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ۩، قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُۖ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «عَلَى الصِّرَاطِ».

○ [٢٨٣٧] [الإتحاف: مي حم حب ١٩٧٨٦] [التحفة: م ١٤٣٩٨، خ ١٣١٥٩، خ م (س) ١٣٣٣٢، م ١٤٣٧٠]، وسيأتي برقم: (٢٨٥٣).

(١) في (ل): «أخبرنا».

○ [٢٨٣٨] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٦٩٦٧] [التحفة: ت ق ٥٢١٢].

۩ [ك: ٢٩٤/أ].

(٢) قوله: «قوله تعالى» في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «قول الله ﷻ»، وصحح عليه.

(٣) قوله: «غير الأرض» من (ك).

○ [٢٨٣٩] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ٢٢٧٦٢] [التحفة: م ت ق ١٧٦١٧].

۩ [ل: ٢٣٩/ب].

٨٩- بَابٌ فِي وُرُودِ النَّارِ

٥[٢٨٤٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ مُرَّةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ ۩: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]، فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ(١) مِنْهَا(٢) بِأَعْمَالِهِمْ، فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَالرِّيحِ، ثُمَّ كَحُضْرِ(٣) الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ(٤)، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ».

٩٠- بَابٌ فِي ذَبْحِ الْمَوْتِ

٥[٢٨٤١] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ بِكَبْشٍ(٥) أَغْبَرَ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَئِبُّونَ(٦) وَيَنْظُرُونَ، وَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، وَيَرَوْنَ أَنْ قَدْ جَاءَ الْفَرَجُ، فَيُذْبَحُ وَيُقَالُ: خُلُودٌ لَا مَوْتَ».

٩١- بَابٌ فِي تَحْذِيرِ النَّارِ

٥[٢٨٤٢] حدثنا(٧) عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ

٥[٢٨٤٠][الإتحاف: مي خز كم ١٣١٨٩][التحفة: ت ٩٥٥٤].
۩[س: ١٨٥/أ].
(١) **الصدر والصدور**: الرجوع، والانصراف. (انظر: اللسان، مادة: صدر).
(٢) في (ل): «عنها»، وفي الحاشية: «في الأصل: منها».
(٣) **الحُضْر**: العَدْو. (انظر: النهاية، مادة: حضر).
(٤) **الرحل**: سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رحل).
٥[٢٨٤١][الإتحاف: مي حم ١٨٢٨٨].
(٥) صحح على أوله في (س)، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «ككبش». وقال في حاشية (ك): «وهو الصواب».
(٦) **الاشرئباب**: رفع الرءوس للنظر، وكل رافع رأسه مشرئب. (انظر: النهاية، مادة: شرب).
٥[٢٨٤٢][الإتحاف: مي حب كم حم ١٧١٠٧].
(٧) في (ل): «أخبرنا».

بَشِيرٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : «أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ ، فَمَا زَالَ(١) يَقُولُهَا حَتَّى لَوْ كَانَ فِي مَقَامِي هَذَا سَمِعَهُ أَهْلُ السُّوقِ ، وَحَتَّى سَقَطَتْ خَمِيصَةٌ(٢) كَانَتْ عَلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ» .

٩٢- بَابٌ ۩ فِيمَنْ(٣) قَالَ: إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ

٥[٢٨٤٣] أَخبرنا(٤) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كَانَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، وَكَانَ لَا يَدِينُ لِلَّهِ دِينًا ، وَإِنَّهُ لَبِثَ حَتَّى ذَهَبَ مِنْهُ عُمُرٌ وَبَقِيَ عُمُرٌ ، فَعَلِمَ أَنْ(٦) لَمْ يَبْتَئِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا ، فَدَعَا بَنِيهِ ، فَقَالَ : أَيَّ أَبٍ تَعْلَمُونِي؟ قَالُوا(٧) : خَيْرَهُ ۩ يَا أَبَانَا ، قَالَ : فَإِنِّي(٨) لَا أَدَعُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَالًا هُوَ مِنِّي إِلَّا أَخَذْتُهُ ، أَوْ لَتَفْعَلُنَّ مَا آمُرُكُمْ ، قَالَ : فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِيثَاقًا وَرَبِّي ، قَالَ : أَمَّا أَنَا إِذَا(٩) مِتُّ فَخُذُونِي فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ حُمَمًا(١٠) فَدُقُّونِي ثُمَّ اذْرُونِي(١١) فِي الرِّيحِ ، قَالَ(١٢) : فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ حِينَ مَاتَ ،

---

(١) في (ل) ، (ملا) : «يزال» .

(٢) الخميصة : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

۩[ك : ٢٩٤/ ب] . (٣) في (ك) : «من» .

٥[٢٨٤٣][الإتحاف : مي حم ١٦٧٩٦] .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرني» ، وصحح عليه .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «أخبرنا» . (٦) في (س) ، (ملا) : «أنه» .

(٧) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «قال» ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه ، وهو أليق بالسياق .

۩[ل : ٢٤٠/ أ] . (٨) قوله : «قال : فإني» في (ك) : «فقال : إني» .

(٩) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «فإذا» .

(١٠) الحمم : جمع حُمَمة ، أي : فحمة . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

(١١) الذرو : التفرقة والتبديد ، وذرت الريح التراب : أطارته وفرقته . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ذرو) .

(١٢) ليس في (س) .

فَجِيءَ بِهِ أَحْسَنَ مَا كَانَ قَطُّ ، فَعُرِضَ عَلَىٰ رَبِّهِ ، فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى النَّارِ؟ قَالَ : خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ ، قَالَ : إِنْ(١) أَسْمَعُكَ لَرَاهِبًا(٢) ، قَالَ : فَتِيبَ عَلَيْهِ» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : «يَبْتَئِرْ» : يَدَّخِرُ .

٩٣- بَابُ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ

٥[٢٨٤٤] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﭬ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ ، فَقِيلَ : لَا أَنْتِ أَطْعَمْتِيهَا وَسَقَيْتِيهَا ، وَلَا أَنْتِ أَرْسَلْتِيهَا فَتَأْكُلَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» .

٩٤- بَابٌ فِي شِدَّةِ عَذَابِ أَهْلِ النَّارِ

٥[٢٨٤٥] حَدَّثَنَا(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ بْنِ مِقْلَاصٍ(٥) مَوْلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو يَحْيَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﭬ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُسَلَّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ(٦) تِنِّينًا تَنْهَشُهُ وَتَلْدَغُهُ حَتَّىٰ تَقُومَ ۩ السَّاعَةُ ، وَلَوْ أَنَّ تِنِّينًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ خَضْرَاءُ» .

٩٥- بَابٌ فِي أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ

٥[٢٨٤٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ(٧) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) كذا للجميع ، وفي حاشية (س) منسوبا لنسخة : «إني» ، وصحح عليه .

(٢) ليس في (ك) ، وألحقه بالحاشية منسوبا لنسخة ، وكتب : «وهو الصواب ، وكان سقط من الأصل» .

٥[٢٨٤٤][الإتحاف : مي عه ١١١٥٢][التحفة : خ م ٨٣٧٨] .

(٣) في (س) : «حدثنا» .

٥[٢٨٤٥][الإتحاف : مي حب حم ٥٢٩٣] .

(٤) في (ل) : «أخبرنا» .

(٥) ضبب عليه في (ك) ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «مقدام» .

(٦) كذا في النسخ الخطية ، وصحح عليه في (س) ، (ل) .

۩[ك : ٢٩٥/ أ] ، [س : ١٨٥/ ب] .

٥[٢٨٤٦][الإتحاف : مي كم ١٢٣٠٠] .

(٧) قوله : «بن هارون» ليس في (ك) .

وَاسِعٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، فَقُلْتُ[(١)] : إِنَّ أَبَاكَ حَدَّثَنِي ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا ، يُقَالُ لَهُ : هَبْهَبُ ، يَسْكُنُهُ كُلُّ جَبَّارٍ**» . فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ .

٩٦- بَابُ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِهِ

○[٢٨٤٧] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي مَسْلَمَةَ[(٢)] ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ ، فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِي النَّارِ**۩ ، **وَأَمَّا نَاسٌ مِنَ النَّاسِ ، فَإِنَّ النَّارَ تُصِيبُهُمْ عَلَىٰ قَدْرِ ذُنُوبِهِمْ ، فَيَحْتَرِقُونَ[(٣)] فِيهَا حَتَّىٰ[(٤)] إِذَا صَارُوا فَحْمًا ، أُذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَائِرَ[(٥)] ضَبَائِرَ ، فَيُنْثَرُونَ[(٦)] عَلَىٰ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : تُفِيضُوا[(٧)] عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَاءِ ، قَالَ : فَيُفِيضُونَ عَلَيْهِمْ فَتَنْبُتُ لُحُومُهُمْ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ[(٨)] فِي حَمِيلِ[(٩)] السَّيْلِ**» .

---

(١) في (س) : «فقال» ، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٢٩٨) ، وفيه : «فقلت له : يا بلال» . وينظر : «الإتحاف» .

○[٢٨٤٧][الإتحاف : مي خز عه حب حم ٥٦٩١][التحفة : خ م ت س ٤٠٠٢ ، خ م ٤٠٤٥ ، ق ٤٠٦٨ ، خ م س ٤١٥٦ ، خ م ت س ٤١٦٢ ، خ م ٤١٧٢ ، س ق ٤١٧٨ ، خ ٤١٧٩ ، ت ٤١٨١ ، ت ٤٢٣٠ ، م ق ٤٣٤٦ ، س ٤٣٦٥ ، خ م ٤٤٠٧] .

(٢) في (ك) : «سلمة» . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١١/ ١١٤) .

۩[ل : ٢٤٠/ ب] .

(٣) في (س) : «فيحرقون» .

(٤) ليس في (س) ، وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٥) **الضبائر** : الجماعات المتفرقة ، والمفرد : ضبارة . (انظر : النهاية ، مادة : ضبر) .

(٦) في (س) : «فينتثرون» .

(٧) صحح على أوله في (س) ، وفي (ل) مصححا على آخره ، (ملا) : «يفيضوا» ، في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «أفيضوا» ، وكتب فوقه : «وهو الصواب» .

(٨) **الحبة** : بُذور البُقُول وحَب الرياحين ، وقيل : نبت صغير ينبت في الحشيش . (انظر : النهاية ، مادة : حبب) .

(٩) **الحميل** : ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

٩٧- فِي أَبْوَابِ الْجَنَّةِ[١]

○ [٢٨٤٨] حدثنا[٢] أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ».

٩٨- بَابُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَا يَبْؤُسُ[٣]

○ [٢٨٤٩] حدثنا[٢] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ[٤]، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْؤُسُ: لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ، فِي[٥] الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ۩، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

٩٩- بَابُ لَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

○ [٢٨٥٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران: ١٨٥]» الْآيَةَ.

١٠٠- بَابٌ فِي بِنَاءِ الْجَنَّةِ

○ [٢٨٥١] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سَعْدَانَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُدِلَّةَ،

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ل): «باب» وصحح عليه.

○ [٢٨٤٨] [الإتحاف: مي كم ١٢٨٨٠]. (٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) البؤس: شدة الحزن. (انظر: النهاية، مادة: بأس).

○ [٢٨٤٩] [الإتحاف: مي عه حم ٢٠٠٦٢] [التحفة: م ١٤٦٥٥].

(٤) كذا في النسخ الخطية، وفي «الإتحاف»: «ثابت»، وهو الموافق لما أخرجه مسلم (٢٩٤٠) وغيره من طريق حماد، عن ثابت، عن أبي رافع، به.

(٥) ليس في (س). ۩ [ك: ٢٩٥/ ب].

○ [٢٨٥٠] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٠٥٨٠] [التحفة: ت ١٥١١٦].

○ [٢٨٥١] [الإتحاف: مي حم ٢٠٧٤٧] [التحفة: ت ١٢٩٠٥، م ١٤٦٥٥].

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: الْجَنَّةُ[1] مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: «لَبِنَةٌ[2] مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، مِلَاطُهَا[3] الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ[4]، وَحَصْبَاؤُهَا[5] الْيَاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ[6]، مَنْ يَدْخُلْهَا يَخْلُدْ فِيهَا يَنْعَمْ لَا يَبْؤُسْ[7]، لَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ، وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ».

١٠١- بَابٌ فِي جَنَّاتِ الْفِرْدَوْسِ

○ [٢٨٥٢] حدثنا[8] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ۩، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ۩ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ أَرْبَعٌ: ثِنْتَانِ مِنْ ذَهَبٍ: حِلْيَتُهُمَا وَآنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَثِنْتَانِ مِنْ فِضَّةٍ: حِلْيَتُهُمَا وَآنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ، وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَشْخُبُ[9] مِنْ جَنَّاتِ عَدْنٍ فِي جَوْبَةٍ ثُمَّ تَصْعَدُ[10] بَعْدُ أَنْهَارًا[11]».

---

(١) ليس في (ك).

(٢) **اللبنة**: واحدة اللبِن، وهي التي يبنى بها الجدار، ويقال: بكسر اللام وسكون الباء. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٣) **الملاط**: الطين الذي يجعل بين سافي البناء، يملط به الحائط، أي: يخلط. (انظر: النهاية، مادة: ملط).

(٤) **الأذفر**: طيب الريح. (انظر: النهاية، مادة: ذفر).

(٥) **الحصباء**: الحَصَى الصِّغار. (انظر: النهاية، مادة: حصب).

(٦) **الزعفران**: صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة. (انظر: اللسان، مادة: زعفر).

(٧) قوله: «ينعم لا يبؤس» ليس في (ك)، وألحقه في الحاشية منسوبا لنسخة، وعنده: «يبأس»، وكتب فوقه: «وهو الصواب».

○ [٢٨٥٢] [الإتحاف: مي خز عه حب ١٢٣٧٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩١٣٥، خ م ت س ٩١٣٦].

(٨) في (ل): «أخبرنا». ۩ [ل: ٢٤١/أ]. ۩ [س: ١٨٦/أ].

(٩) **الشخب**: السيلان. (انظر: النهاية، مادة: شخب).

(١٠) كذا للجميع، وصحح عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «صوابه: تصدع» وصحح عليه. وهو الصواب كما في مصادر التخريج. ينظر: «المسند» لعبد بن حميد (٥٤٥).

(١١) في (س): «أنهار الجنة»، ورقم على: «الجنة» «سـ ط».

قال عبد الله : «جَوْبَةٌ» : مَا يُجَابُ عَنْهُ الْأَرْضُ .

١٠٢- بَابٌ فِي أَوَّلِ زُمْرَةٍ[١] يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

○ [٢٨٥٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ[٢] بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ[٣] الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ صُورَةِ ۩ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ إِضَاءَةً فِي السَّمَاءِ**» ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ رضي الله عنه ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ**» ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «**سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ**» .

١٠٣- بَابُ مَا يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا

○ [٢٨٥٤] أخبرنا عُبَيْدُ[٤] بْنُ يَعِيشَ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿**وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ**﴾ [الأعراف : ٤٣] ، قَالَ : «**نُودُوا : صِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا[٥] ، وَانْعَمُوا فَلَا تَبْؤُسُوا ، وَشِبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا[٦] ، وَاخْلُدُوا فَلَا تَمُوتُوا**» .

---

(١) **الزمرة** : الجماعة ، والجمع : الزمر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زمر) .

○ [٢٨٥٣] [الإتحاف : مي كم حم ٢٠٥٩٢] [التحفة : خ ١٣١٥٩ ، م ق ١٢٥٢٥ ، خ م (س) ١٣٣٣٢ ، خ ١٣٧٦٢ ، م ١٤٣٧٠ ، خ ت ١٤٦٧٨ ، خ م ق ١٤٩٠٣] ، وتقدم برقم : (٢٨٣٧) .

(٢) بعده في (ل) : «هو» .

(٣) نسبه في (ل) لنسخة ، وفي الحاشية منسوبا للضياء : «تدخل» وصحح عليه .

۩ [ك : ٢٩٦/أ] .

○ [٢٨٥٤] [الإتحاف : مي عه حم ٥١٣٠] .

(٤) في (ل) : «عبيد الله» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) **السقم** : المرض ، والجمع : أسقام . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

(٦) **الهرم** : الكبر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

١٠٤- بَابٌ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا

○ [٢٨٥٥] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْمُحَلِّمِيِّ [(١)]، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُعْطَى [(٢)] قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْأَكْلِ، وَالشُّرْبِ، وَالْجِمَاعِ، وَالشَّهْوَةِ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ [(٣)] مِنْهُ الْحَاجَةُ؟ قَالَ [(٤)]: «يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ عَرَقٌ، فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ ضَمَرَ [(٥)]».

○ [٢٨٥٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، يَعْنِي: ابْنَ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ ۞، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ شَبَابٌ، جُرْدٌ [(٦)]، مُرْدٌ [(٧)]، كُحْلٌ [(٨)]، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ».

○ [٢٨٥٧] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رضي الله عنه - قِيلَ لِأَبِي عَاصِمٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ - قَالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ لَا يَبُولُونَ،

○ [٢٨٥٥] [الإتحاف: مي حب حم ٤٦٧١] [التحفة: س ٣٦٥٨].

(١) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «المحملي»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٠٨).

(٢) في (ك): «يعطى».

(٣) في (ك): «تكون»، ومتعدد القراءة في (ملا).

(٤) في (س): «فقال».

(٥) **ضمر الشيء**: دق وقل لحمه. (انظر: المصباح المنير، مادة: ضمر).

○ [٢٨٥٦] [الإتحاف: مي ١٨٩٢٨] [التحفة: ت ١٣٤٩٩].

۞ [ل: ٢٤١/ ب].

(٦) **الجرد**: جمع أجرد، وهو الذي ليس على بدنه شعر. (انظر: النهاية، مادة: جرد).

(٧) **المرد**: جمع الأمرد، وهو من لم تنبت لحيته. (انظر: المصباح المنير، مادة: مرد).

(٨) **كحل**: جمع أكحل، وهو من به سواد في أجفان العين خلقة. (انظر: النهاية، مادة: كحل).

○ [٢٨٥٧] [الإتحاف: مي عه حم ٣٤٨١] [التحفة: م ٢٨٦٧، م د ٢٣٠٠].

وَلَا يَمْتَخِطُونَ(١)، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُمْ جُشَاءً(٢)، يَأْكُلُونَ، وَيَشْرَبُونَ، وَيُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالْحَمْدَ، كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ»۩ .

١٠٥- بَابُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ

٥[٢٨٥٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ۩، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عز وجل: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ(٤) جَزَآءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]».

١٠٦- بَابٌ فِي أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا

٥[٢٨٥٩] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا مَنْ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ، فَيُقَالُ لَهُ: ذَاكَ(٥) وَمِثْلُهُ مَعَهُ، إِلَّا أَنَّهُ يُلَقَّى سِوَى كَذَا وَكَذَا، فَيُقَالُ لَهُ: ذَاكَ لَكَ(٦) وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيُقَالُ لَهُ: ذَاكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهَا(٧)».

---

(١) **الامتخاط**: الاستنثار من المخاط، وهو ما سال من الأنف. (انظر: اللسان، مادة: مخط).

(٢) **الجشاء**: الريح يخرج من الفم معه صوت عند الشبع، يريد أن فضل الطعام لا يخرج عذرة كما في الدنيا، وإنما يخرج مع الجشاء ريحًا فقط ورشحا كالمسك. (انظر: ذيل النهاية، مادة: جشأ).

۩[ك: ٢٩٦/ ب].

٥[٢٨٥٨] [الإتحاف: مي حم ٢٠٥٩٣] [التحفة: س ١٥٠٣١، م ١٢٤٢٨، خ ١٢٤٨٧، خت م ق ١٢٥٠٩، خ م ت ١٣٦٧٥، م ١٣٨٥٥، خ ١٤٦٨٣].

(٣) في (س): «حدثنا». ۩[س: ١٨٦/ ب].

(٤) **قرة أعين**: تعبير يقال لكل ما يرضي ويسر. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٦٦٣).

٥[٢٨٥٩][الإتحاف: مي حم ٢٠٥٩٤].

(٥) في (ك): «ذلك». (٦) قوله: «ذاك لك» في (س): «لك ذاك».

(٧) صحح عليه في (س)، وفي (ل) منسوبا لنسخة، (ملا): «أمثاله»، وكتب في حاشية (ل): «في الأصل: أمثالها».

١٠٧- بَابٌ فِي غُرَفِ الْجَنَّةِ

○ [٢٨٦٠] أخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا[(١)] وُهَيْبٌ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ[(٢)] فِي السَّمَاءِ».

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ فَحَدَّثَنِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي السَّمَاءِ الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ[(٣)]».

١٠٨- بَابٌ فِي صِفَةِ الْحُورِ الْعِينِ

○ [٢٨٦١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ ۩ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الْقُرْدُوسِيُّ[(٤)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ زَوْجَتَانِ، إِنَّهُ لَيَرَى مُخَّ سَاقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً[(٥)]، مَا فِيهَا مِنْ عَزَبٍ»۩.

١٠٩- بَابٌ فِي خِيَامِ الْجَنَّةِ

○ [٢٨٦٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا[(٦)] هَمَّامٌ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ،

○ [٢٨٦٠] [الإتحاف: مي عه حب حم ٥٧٦٤، مي عه حب حم ٦٢١٢] [التحفة: م ٤٧٧٤، خ م ٤٣٨٩].
(١) في (ل): «أخبرنا».
(٢) **الدري**: الشديد الإنارة، كأنه نُسب إلى الدُّر. (انظر: النهاية، مادة: درر).
(٣) قوله: «والغربي» في (ك): «الغربي» بدون واو العطف، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.
○ [٢٨٦١] [الإتحاف: مي ١٩٨٤٢] [التحفة: خ ١٣٧٦٢، م ١٤٤٠٨، م ١٤٤٣٨، خ ت ١٤٦٧٨، خ م ق ١٤٩٠٣].
۩ [ل: ٢٤٢/أ].
(٤) زاد بعده في (س): «عن محمد القردوسي»، وهو انتقال نظر من الناسخ.
(٥) **الحلة**: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).
۩ [ك: ٢٩٧/أ].
○ [٢٨٦٢] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٢٣٧٨] [التحفة: خ م ت س ٩١٣٦].
(٦) في (س): «حدثنا».

عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ[1] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ[2] مُجَوَّفَةٌ، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ[3] مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ لِلْمُؤْمِنِ[4] لَا يَرَاهُمُ الْآخَرُونَ».

١١٠- بَابٌ فِي وَلَدِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٥[٢٨٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَ[5] الْقَوَارِيرِيُّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرٍ[6] الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ، كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِنُّهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا اشْتَهَى».

١١١- بَابٌ فِي صُفُوفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٥[٢٨٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: أُرَاهُ عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ: ثَمَانُونَ مِنْهَا[7] أُمَّتِي، وَأَرْبَعُونَ سَائِرُ النَّاسِ».

---

(١) زاد بعده في (ك): «عن أبي هريرة»، وهو سبق قلم، فالحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢/ ٢٩٤٣) وغيره، من طريق يزيد بن هارون، به. ليس فيه ذكر لأبي هريرة. وينظر: «الإتحاف».

(٢) الدُّرة: اللؤلؤة العظيمة، والجمع: الدُّر. (انظر: اللسان، مادة: درر).

(٣) ليس في (س).

(٤) ليس في (س)، وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

٥[٢٨٦٣] [الإتحاف: مي حب حم ٥١٥١] [التحفة: ت ق ٣٩٧٧].

(٥) من (س) وهو الصواب، فالقواريري هو: عبيد الله بن عمر، ومحمد بن يزيد هو: الرفاعي، وكلاهما شيخ المصنف. وينظر: «الإتحاف».

(٦) في (ك): «عاصم»، والمثبت هو الصواب، فالحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٠٥١) من طريق القواريري، «الترمذي» (٢٧٤١)، «ابن ماجه» (٤٣٧٣) من طريق معاذ بن هشام، وعندهم جميعا كالمثبت. وينظر: «الإتحاف».

٥[٢٨٦٤] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٢٢٤] [التحفة: ت ق ١٩٣٨].

(٧) في (ك): «من».

١١٢- بَابٌ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ

ه [٢٨٦٥] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ اللَّبَنِ وَبَحْرَ الْعَسَلِ ۩ وَبَحْرَ الْخَمْرِ (١) ، ثُمَّ تَشَقَّقُ (٢) مِنْهُ الْأَنْهَارُ» .

١١٣- بَابٌ فِي الْكَوْثَرِ

ه [٢٨٦٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَّتَاهُ (٣) مِنْ ذَهَبٍ ، يَجْرِي عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ ۩ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَطَعْمُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ۩ ، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ» .

١١٤- بَابٌ فِي أَشْجَارِ الْجَنَّةِ

ه [٢٨٦٧] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا ، وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة : ٣٠]» .

ه [٢٨٦٥] [الإتحاف : مي حم حب ١٦٧٩٤] [التحفة : ت ١١٣٩٤] .

۩ [س : ١٨٧/ أ] .

(١) قوله : «وبحر الخمر» وقع في (س) : «ونحر الحمر» وضبب على آخره ، وكتب في الحاشية : «كذا في الأصل» .

(٢) في (ك) : «تنشق» .

ه [٢٨٦٦] [الإتحاف : مي حم ١٠١٦٦] [التحفة : ت ق ٧٤١٢] .

(٣) **الحافتان** : الجانبان . (انظر : النهاية ، مادة : حوف) .

۩ [ك : ٢٩٧/ ب] .

۩ [ل : ٢٤٢/ ب] .

ه [٢٨٦٧] [الإتحاف : مي حم ٢٠٥٩٥] [التحفة : ق ١٥٠٣٦ ، خ ١٣٦٠٧] ، وسيأتي برقم : (٢٨٦٨) .

ه[٢٨٦٨] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، هِيَ شَجَرَةُ الْخُلْدِ».

١١٥- بَابٌ فِي الْعَجْوَةِ

ه[٢٨٦٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادٌ، هُوَ: ابْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ(١)».

١١٦- بَابٌ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ

ه[٢٨٧٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا(٢)»، قَالُوا: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: «كُثْبَانٌ(٣) مِنْ مِسْكٍ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا فَيَجْتَمِعُونَ فِيهَا، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا فَتُدْخِلُهُمْ(٤) بُيُوتَهُمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا، وَيَقُولُونَ لِأَهْلِيهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ».

ه[٢٨٧١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ(٥).

ه[٢٨٦٨] [الإتحاف: مي حم ٢٠٧٠٠] [التحفة: خ ١٣٦٠٧، خ ١٣٦٩٨، م ١٣٩٠٦]، وتقدم برقم: (٢٨٦٧).

ه[٢٨٦٩] [الإتحاف: مي حم ١٨٩٢٠] [التحفة: ت س ق ١٣٤٩٦، س ١٣٦١٤].

(١) في (ك): «العين»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه.

ه[٢٨٧٠] [الإتحاف: مي ٩٢٥].

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، ومصححا عليه: «لأسواقا»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «أسواقا»، والأخير موافق لما في «الإتحاف».

(٣) **الكثبان والكثب**: جمع كثيب، وهو: الرمل المستطيل المحدودب. (انظر: النهاية، مادة: كثب).

(٤) في (ك): «فيدخلهم».

ه[٢٨٧١] [الإتحاف: مي عه حب حم ٤٨٤] [التحفة: م ٣٧٠].

(٥) في (ك): «نحوه».

١١٧- بَابُ حُفَّتِ(١) الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ(٢)

○ [٢٨٧٢] حدثنا(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ»۩.

١١٨- بَابٌ فِي دُخُولِ الْفُقَرَاءِ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ

○ [٢٨٧٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ: بَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَلْقَةٌ مِنْ فُقَرَاءِ۩ الْمُهَاجِرِينَ قُعُودٌ إِذْ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَعَدَ إِلَيْهِمْ، فَقُمْتُ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِيُبْشِرْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ بِمَا يَسُرُّ وُجُوهَهُمْ، فَإِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا»، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَلْوَانَهُمْ أَسْفَرَتْ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ(٤).

١١٩- بَابٌ(٥) فِي نَفَسِ جَهَنَّمَ۩

○ [٢٨٧٤] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ(٦)، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) الحف: الإحاطة. (انظر: النهاية، مادة: حفف).

(٢) المكاره: جمع مكره، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه. (انظر: النهاية، مادة: كره).

○ [٢٨٧٢] [الإتحاف: مي عه حب حم ٤٩٠] [التحفة: م ت ٣٢٩].

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا»، وصحح عليه.

۩ [ك: ٢٩٨/أ].

○ [٢٨٧٣] [الإتحاف: مي حب ١١٦٣٨] [التحفة: س ٨٦١٤].

۩ [ل: ٢٤٣/أ].

(٤) في (ك): «منهم»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٥) صحح عليه في (ل) مرتين. ۩ [س: ١٨٧/ب].

○ [٢٨٧٤] [الإتحاف: مي عه حم ٢٠٥٧٨] [التحفة: خ ١٥١٧٠، ق ١٢٤١٦، ت ١٢٤٦٣، م ١٤٥٩٢، م ١٥٠٠١، س ١٥٢٩٩].

(٦) قوله: «الحكم بن أبان» كذا في النسخ الخطية، وفي «الإتحاف»: «الحكم بن نافع»، وهو الصواب؛ حيث أخرجه البخاري (٣٢٦٧) عن الحكم بن نافع أبي اليمان، به.

أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَىٰ رَبِّهَا، فَقَالَتْ[1]: رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ اللَّهُ[2] لَهَا بِنَفَسَيْنِ: نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ، فَهُوَ[3] أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ[4]».

○ [٢٨٧٥] أخبرنا حَجَّاجٌ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوِهِ.

١٢٠- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ كَذَا جُزْءًا»

○ [٢٨٧٦] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا الْهَجَرِيُّ[5]، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ».

١٢١- بَابٌ فِي أَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا

○ [٢٨٧٧] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَهْوَنُ النَّاسِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ»۩.

---

(١) في (ك): «قالت».

(٢) اسم الجلالة ليس في (ل)، (ملا).

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «وهو»، وصحح عليه.

(٤) **الزمهرير**: شدة البرد. (انظر: النهاية، مادة: زمهر).

○ [٢٨٧٥] [الإتحاف: مي ١٨٢٩١] [التحفة: ت ١٢٤٦٣].

○ [٢٨٧٦] [الإتحاف: مي ٢٠٧٢٠] [التحفة: م ١٣٩٠٧، م ١٤٧٨٨].

(٥) في (ك): «الآجري»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وهو الصواب. ينظر: «الإتحاف».

○ [٢٨٧٧] [الإتحاف: مي حم ١٩٤٤١].

(٦) قوله: «عن أبيه» ليس في (ل). ينظر: «الإتحاف».

۩ [ك: ٢٩٨/ ب].

١٢٢- بَابُ(١) قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠]

٥[٢٨٧٨] أخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ ثَلَاثًا، حَتَّى يَأْتِيَهَا رَبُّهَا(٢) تَعَالَى، فَيَضَعَ قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَتَزْوَى، وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ قَطْ».

* * *

(١) ألحق بعده في حاشية (س): «في»، وصحح عليه.

٥[٢٨٧٨] [الإتحاف: مي خز ١٩٦٣٧] [التحفة: خ ١٣٦٥١، م ١٣٧١٦، س ١٣٧٨١، م ١٣٩٢٥، م س ١٤٤٥٣، خ ١٤٤٨٥، خ م ١٤٧٠٤، ت ١٥٠٦٣].

(٢) ليس في (ك).

٦٤- باب لا يقال للعنب الكرم ٣٤
٦٥- باب في المزاح ٣٤
٦٦- باب في الذي يكذب ليضحك به القوم ٣٤
٦٧- باب في الشعر ٣٥
٦٨- باب في أن من الشعر حكمة ٣٥
٦٩- باب لأن يمتلئ جوف أحدكم ٣٦
٢٤- ومن كتاب الرقاق ٣٧
١- باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ٣٧
٢- باب في الصحة والفراغ ٣٧
٣- باب في حفظ السمع ٣٧
٤- باب في حفظ اللسان ٣٨
٥- باب في الصمت ٣٩
٦- باب في الغيبة ٤٠
٧- باب في الكذب ٤٠
٨- باب في حفظ اليد ٤١
٩- باب في أكل الطيب ٤١
١٠- باب ما يكفي من الدنيا ٤٢
١١- باب في ذهاب الصالحين ٤٢
١٢- باب في المحافظة على الصوم ٤٢
١٣- باب في المحافظة على الصلاة ٤٣
١٤- باب في قيام الليل ٤٣
١٥- باب في الاستغفار ٤٣

١٦- باب في تقوى الله ٤٤
١٧- باب في المحقرات ٤٤
١٨- باب في التوبة ٤٥
١٩- باب لله أفرح بتوبة العبد ٤٥
٢٠- باب في الأمل والأجل ٤٦
٢١- باب ما ذئبان جائعان ٤٦
٢٢- باب في حسن الظن بالله ﷻ ٤٧
٢٣- باب ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ﴾ ٤٧
٢٤- باب «لن ينجي أحدكم عمله» ٤٧
٢٥- باب «ما منكم أحد إلا معه قرينه من الجن» ٤٨
٢٦- باب «لو تعلمون ما أعلم» ٤٨
٢٧- باب في هوان الدنيا على الله تعالى ٤٩
٢٨- باب أي الأعمال أفضل ٤٩
٢٩- باب لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ٥٠
٣٠- باب أي المؤمنين خير؟ ٥٠
٣١- باب في فضل آخر هذه الأمة ٥٠
٣٢- باب في تعاهد القرآن ٥١
٣٣- باب لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ٥١
٣٤- باب على كل مسلم صدقة ٥٢
٣٥- باب من راءى راءى الله به ٥٢
٣٦- باب مثل المؤمن مثل الزرع ٥٢
٣٧- باب «الدنيا خضرة حلوة» ٥٣

٣٨- باب إن الله كره لكم قيل وقال ٥٤
٣٩- باب في الأئمة المضلين ٥٤
٤٠- باب انصر أخاك ظالما أو مظلوما ٥٤
٤١- باب الدين النصيحة ٥٥
٤٢- باب الإسلام بدأ غريبا ٥٥
٤٣- باب في حب لقاء الله ﷻ ٥٥
٤٤- باب في المتحابين في الله ٥٦
٤٥- باب لا يتمنىٰ أحدكم الموت ٥٦
٤٦- باب في قول النبي ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين» ٥٧
٤٧- باب في قول النبي ﷺ: «أنتم آخر الأمم» ٥٧
٤٨- باب في فضل أهل بدر ٥٧
٤٩- باب النهي أن يقول: مطرنا بنوء كذا وكذا ٥٨
٥٠- باب الحسنة بعشر أمثالها ٥٨
٥١- باب ما قيل في ذي الوجهين ٥٨
٥٢- باب في قول النبي ﷺ: «أيما رجل لعنته أو سببته» ٥٩
٥٣- باب في قول النبي ﷺ: «لو أن لي مثل أحد ذهبا» ٥٩
٥٤- باب في الموبقات ٦٠
٥٥- باب الحمىٰ من فيح جهنم ٦١
٥٦- باب المرض كفارة ٦١
٥٧- باب في ثواب المريض ٦١
٥٨- باب في فضل الصلاة على النبي ﷺ ٦٢
٥٩- باب في أسماء النبي ﷺ ٦٣

٦٠- باب في السحت ٦٣
٦١- باب المؤمن يؤجر في كل شيء ٦٤
٦٢- باب لو كان لابن آدم واديان من مال ٦٤
٦٣- باب النهي عن القصص ٦٤
٦٤- باب في الرخصة ٦٥
٦٥- باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ٦٥
٦٦- باب الشيطان يجري مجرى الدم ٦٦
٦٧- باب في أشد الناس بلاء ٦٦
٦٨- باب في قول النبي ﷺ: «لا تطروني» ٦٧
٦٩- باب إن لله مائة رحمة ٦٧
٧٠- باب من هم بحسنة ٦٧
٧١- باب المرء مع من أحب ٦٨
٧٢- باب إذا تقرب العبد إلى الله تعالى ٦٨
٧٣- باب في البر والإثم ٦٩
٧٤- باب في حسن الخلق ٦٩
٧٥- باب في الرفق ٧٠
٧٦- باب فيمن ذهب بصره فصبر ٧٠
٧٧- باب في العدل بين الرعية ٧٠
٧٨- باب في الطاعة ولزوم الجماعة ٧١
٧٩- باب في نفخ الصور ٧٢
٨٠- باب في شأن الساعة ونزول الرب تعالى ٧٢
٨١- باب النظر إلى الله تعالى ٧٣

٨٢- باب في صفة الحشر ٧٣
٨٣- باب في سجود المؤمنين يوم القيامة ٧٤
٨٤- باب في الشفاعة ٧٤
٨٥- باب لكل نبي دعوة ٧٥
٨٦- باب يدخل الجنة سبعون ألفا ٧٦
٨٧- باب في قول النبي ﷺ : «يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي سبعون ألفا» ٧٦
٨٨- باب قوله تعالى : ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ ٧٦
٨٩- باب في ورود النار ٧٧
٩٠- باب في ذبح الموت ٧٧
٩١- باب في تحذير النار ٧٧
٩٢- باب فيمن قال : إذا مت فأحرقوني بالنار ٧٨
٩٣- باب دخلت امرأة النار في هرة ٧٩
٩٤- باب في شدة عذاب أهل النار ٧٩
٩٥- باب في أودية جهنم ٧٩
٩٦- باب ما يخرج الله من النار برحمته ٨٠
٩٧- في أبواب الجنة ٨١
٩٨- باب من يدخل الجنة لا يبؤس ٨١
٩٩- باب لموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ٨١
١٠٠- باب في بناء الجنة ٨١
١٠١- باب في جنات الفردوس ٨٢
١٠٢- باب في أول زمرة يدخلون الجنة ٨٣
١٠٣- باب ما يقال لأهل الجنة إذا دخلوها ٨٣

١٠٤- باب في أهل الجنة ونعيمها ٨٤
١٠٥- باب ما أعد الله لعباده الصالحين ٨٥
١٠٦- باب في أدنى أهل الجنة منزلا ٨٥
١٠٧- باب في غرف الجنة ٨٦
١٠٨- باب في صفة الحور العين ٨٦
١٠٩- باب في خيام الجنة ٨٦
١١٠- باب في ولد أهل الجنة ٨٧
١١١- باب في صفوف أهل الجنة ٨٧
١١٢- باب في أنهار الجنة ٨٨
١١٣- باب في الكوثر ٨٨
١١٤- باب في أشجار الجنة ٨٨
١١٥- باب في العجوة ٨٩
١١٦- باب في سوق الجنة ٨٩
١١٧- باب حفت الجنة بالمكاره ٩٠
١١٨- باب في دخول الفقراء الجنة قبل الأغنياء ٩٠
١١٩- باب في نفس جهنم ٩٠
١٢٠- باب في قول النبي ﷺ: «ناركم هذه جزء من كذا جزءا» ٩١
١٢١- باب في أهون أهل النار عذابا ٩١
١٢٢- باب قوله تعالى: ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ ٩٢
٢٥- ومن كتاب الفرائض ٩٣
١- باب في تعليم الفرائض ٩٣
٢- باب من ادعى إلى غير أبيه ٩٥